

رابحي يدشن صالون الجزائر الدولي للكتاب

03



ISSN 1111-0449 الخميس 03 ربيع الأول 1441 هـ الموافق لـ 31 أكتوبر 2019 م العدد: 18087 الثمن 10 دج الموقع الإلكتروني www.ech-chaab.com france prix 1

الأستاذ، حسين عبد الستار من فضاء «ضيف الشعب» :

المرجعية لبناء الدولة الوطنية

1 نوفمبر 1954
2019

■ توحيد الخطاب وتفعيل
الذاكرة والهوية
للخروج من الأزمة
■ ضرورة الربط بين
الأجيال للمحافظة
على التاريخ

05-04



تصوير: عباس تيليو

الجيش سيرافق الشعب إلى غاية إجرائها، الفريق قايد صالح:



سيلا 2019

حضور محي الدين
عميمور بـ «ربيع الفضب»
وغياب مالك بن نبي

تقدير الاختراعات العلمية

إسداء «وسام المعلوماتية»
للجزائري بلقاسم حبة

15

الانتخابات الرئاسية تجرى في موعدها المحدد

■ أبواق ناعقة تستغل منابر إعلامية مغرضة لعرقلة الإستحقاق
■ العصابة وأذئابها تعودوا على الابتزاز السياسي
■ إطلاق سراح من أهان العلم الوطني اقتراحات مرفوضة

24

فيما طالب الأنصار الإدارة بالتعاقد مع عجالي



إدارة النصرية تتفاوض مع الإسباني
«بورتغال» لتدريب الفريق

19

الإفتاحية

شعلة لا تنطفئ

بقلم: فنيديس بن بلة

في كل المراحل التي قطعها البلاد والصعوبات التي اعترضت ولا زالت مسار بنائها وتطورها، نعود إلى نوفمبر الشعلة التي لا تنطفئ والبوصلة التي تساعدنا على اختيار المسلك الأنسب والخروج الآمن من أي طارئ.

وثيقة نوفمبر التي حررها رواد الثورة المظفرة ومهدوا الأرضية لانتفاضة الحرية واستعادة السيادة كاملة، حملت في مضمونها مشروع دولة وطنية، وحددت مبادئ نظام حكمها، سياستها الخارجية ودبلوماسيتها في إدارة الأزمات والتضامن الدولي عبر مساندة حق الشعوب في تقرير مصيرها، معطية إضافة إلى مفهوم حقوق الإنسان بأخذ في الاعتبار المتغيرات بعيدا عن «المركزية الغربية» واحتكارها للقرار وسعيها الدؤوب لإدراج قضايا الحرية والاعتناق ضمن قراءاتها الضيقة ومفهومها ورؤيتها.

لم تعبر وثيقة نوفمبر عن صرخة ضمير، ثار ضد استعمار استيطاني تنكر لوجود الدولة الجزائرية وتجاهل حضارتها وشخصيتها الوطنية التي ظلت تقاوم للحفاظ عليها في كل الأحوال والظروف، لكنها مشروع بناء سياسي، يحدد معالم الدولة المستقلة التي ناضل من أجلها من فجر الثورة وضحو بالنفس والممتلكات لإعلاء شأنها، دولة لها هويتها ونظامها الجمهوري الديمقراطي المستند دوما إلى الإرادة الشعبية والمقر بأن الوحدة الوطنية خط أحمر لا يقبل المساس..وحدة وطنية حرص قادة الثورة بحكمة ودهاء على تأمينها من أي تجاذب سياسي، تناحر قبلي أو طموحات شخصية وسلوك انفرادي يكرس الزعامة وعبادة الشخصية على حساب الشعب وطموحه وتطلعاته، مثلما حصل أيام زمان مع الحركة الوطنية التي دخلت إلى طريق مسدود لانتهاجها مسلكا آخر غير هذا الاختيار المتمثل في القيادة الجماعية ورفض الحكم الفردي الأوتوليتاري والسقوط في أية مغامرة من شأنها إجهاض المساواة في الحقوق وحق اختيار الرئيس وبناء دولة المؤسسات التي تقوم على الفصل بين السلطات لا إدماجها.

حسمت وثيقة نوفمبر وفق هذا المعطى الثابت في نظام الحكم، العلاقة بين الدولة والمواطن وحددت مسؤولية من يتولى زمام الأمور والتكفل بالجزائريين ورعايتهم ليعيشوا سادة بعد انجلاء ليل الاستعمار البغيض.

هذه الرؤية المحددة في وثيقة نوفمبر تعد قاعدة انطلاق نحو الانفراج في الظرف الحالي، يعتمد عليها في الراهن السياسي لتحديد خيارات مسعى المرور الحتمي إلى مرحلة جديدة من بناء منظومة ديمقراطية تتباين فيها الأساليب وتتفق حول الجوهر والغاية والانتخابات الرئاسية المقررة يوم 12 ديسمبر القادم مدخلها ومخرجها الآمن.

رابحي يزور معرض الجزائر الدولي للكتاب

يقوم وزير الاتصال الناطق الرسمي باسم الحكومة ووزير الثقافة بالنيابة حسان رابحي، اليوم، رفقة وزير الاتصال والثقافة السنغالي عبد الله ديوب بزيارة لمعرض الجزائر الدولي للكتاب في طبعته 24 بقصر المعارض الصنوبر البحري، حيث سيعقد مؤتمرا صحفيا، وذلك ابتداء من الساعة 11:00 صباحا بقاعة «سيلا» الجناح المركزي .

عماري في زيارة عمل إلى ولاية باتنة

يقوم وزير الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري شريف عماري اليوم وغدا بزيارة عمل وتفقد إلى ولاية باتنة حيث سيشرف على الافتتاح بالرسمي للصالون الوطني للتفاح.

«سيال» تفتتح وكالة جديدة بالداموس

تعلن شريكة المياه والتطهير سيال زبائننها وفي إطار توسيع خدماتها عن فتح وكالة جديدة بحي 200 مسكن بالداموس، اليوم، بولاية تيبازة، وذلك ابتداء من الساعة 9:00 صباحا .

حملات غرس في ربوع الوطن



ينظم قطاع الغابات حملات غرس تحت شعار «الغابة معقل الثوار»، غدا، عبر كل ولايات الوطن وهذا بهدف إحياء مساحات الغابات المتضررة.

...وحملة بالمركز العائلي لبن عكنون

يطلق الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الإجراء، غدا، حملة تشجير على مستوى المركز العائلي لبن عكنون وذلك ابتداء من الساعة 9:00 صباحا.

«خصائص ثورة أول نوفمبر» عنوان محاضرة بالمركز الإسلامي



ينظم المركز الثقافي الإسلامي، اليوم محاضرة بعنوان «خصائص ثورة أول نوفمبر التحريرية المباركة»، ينشطها د. طيب بوسعد من جامعة العفرون، وذلك ابتداء من الساعة 10:00 صباحا.

ندوة دولية لدعم المؤسسات الناشئة

ستتظم وزارة الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية في 16 نوفمبر القادم ندوة دولية لدعم المؤسسات الناشئة في مجال المرفق العام حسب ما افادت به الوزارة في بيان لها.

تخليد ذكرى الشهداء والمجاهدين بميناء الصيد الجزائر

تنظم مديرية الصيد البحري في إطار الاحتفال بالذكرى 65 لعيد اندلاع الثورة التحريرية، اليوما ، يوما لتخليد ذكرى الشهداء والمجاهدين في قطاع الصيد بميناء الصيد البحري، وذلك ابتداء من الساعة الـ 9:00 صباحا.

المديرية العامة للأمن الوطني حاضرة في «سيلا 2019»



في إطار الطبعة 24 لـ «سيلا 2019»، تشارك المديرية العامة للأمن الوطني بجناح خاص خصص موضوعه حول التوعية والسلامة المرورية من خلال عرض الإحصائيات المسجلة في حوادث المرور، التجهيزات والوسائل الحديثة المستعملة من قبل الفرق العملياتية للأمن الوطني في مجال الأمن العمومي، توزيع مطويات وملصقات توعوية لها

علاقة بالسلامة المرورية، تقديم عرض مصور خاص بحوادث المرور، والرد على كل انشغالات الزوار التي تتمحور حول الوقاية من أخطار حوادث المرور.

كما سخرت المديرية العامة للأمن الوطني تشكيلا أمنيا من أجل تسهيل حركة المرور من وإلى قصر المعارض بالصنوبر البحري، خاصة مع تزامنه مع العطلة الخريفية المدرسية. مشاركة الأمن الوطني في «سيلا 2019 » من 30 أكتوبر إلى 09 نوفمبر 2019 ، تأتي تعزيزاً للشراكة القائمة بينها ومختلف القطاعات الأخرى، في إطار الإستراتيجية الاتصالية.

لإعلاناتكم اتصلوا | تليفاكس: 73.60.59 (021)
بالقسم التجاري؛ السرعة والجودة

المؤسسة الوطنية للنشر والإشهار
1 شارع باستور - الجزائر
الهاتف: 73.71.28... (021)
73.76.78 (021)
73.30.43 (021)
73.95.59... (021) الفاكس:

■ ملاحظة:

المقالات والوثائق التي ترسل أوتسلم للجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر ولا مجال لمطالبة الجريدة بها

المدير العام مسؤول النشر

بن بلة فنيديس

يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية الاقتصادية (شركة ذات أسهم)
رأس مالها الاجتماعي: 200.000.000 دج
39 شارع الشهداء الجزائر

البريد الإلكتروني: info@ech-chaab.com / الموقع الإلكتروني: http://www.ech-chaab.com

أمانة المديرية العامة

الهاتف: 60.69.55 (021)
الفاكس: 60.70.35 (021)

التحرير

التحرير: 60.67.83 (021)
الفاكس: 60.67.93 (021)

الإدارة والمالية 60.70.40 (021)

طبع بالمؤسسات التالية: الوسط، مطبعة S.I.A. الغرب، شركة الطباعة S.I.O. الشرق، شركة الطباعة S.I.E. الجنوب، مطبعة ورقلة مطبعة بشار S.I.A.

مرفوقا بأعضاء من الحكومة و نظيره السنغالي رابحي يدشن صالون الجزائر الدولي للكتاب

■ مشاركة 1000 عارض، 298 دار نشر جزائرية و 700 ناشر أجنبي



البحري)، دعا رابحي القضاة المضربين إلى «الاحتكام إلى أخلاقيات مهنة القضاء وإلى الحكمة من أجل إيجاد الحلول التي ستساهم في إقرار السكنية في هذا الوقت الذي يستعد فيه الشعب الجزائري لتحمل مسؤوليته التاريخية وتمكين البلاد من الخروج من الظروف الحالية والذهاب إلى بر الأمان» بمناسبة الانتخابات الرئاسية المقررة يوم 12 ديسمبر المقبل. وفيما اعتبر الناطق الرسمي للحكومة أن هذه الحركة الاحتجاجية «لم يشارك فيها كل القضاة»، أكد أن وزارة العدل «اتخذت لدى إعداد الحركة السنوية للقضاة كل ما يقتضيه القانون الذي أعده القضاء أنفسهم»، وبخصوص الانتخابات الرئاسية، جدد وزير الاتصال دعوته إلى وسائل الإعلام للقيام بـ«دور إيجابي» و«مرافقة» العملية الانتخابية، مبرزا أن هذا الاستحقاق الرئاسي «هو المخرج الآمن لما نعيشه البلاد».

نذكر أن الصالون يعرف مشاركة أزيد من 1000 عارض من بينهم 298 دار نشر جزائرية إلى جانب حوالي 700 ناشر أجنبي من أربعين بلدا منهم السنغال، ضيف شرف هذه الطبعة، تجدر الإشارة إلى أن صالون الجزائر الدولي للكتاب افتتح أبوابه أمام الجمهور أمس، ومن المتوقع أن يستقطب الصالون إلى غاية 9 نوفمبر، الزوار يوميا من الساعة العاشرة (10:00 سا) صباحا إلى غاية الساعة السابعة مساء (19:00 سا).

تخص المساواة بين الرجال والنساء في إفريقيا الدالية تشارك بأديس أبابا في أشغال اللجنة التقنية الرابعة

سيتم عرضه في أشغال الدورة 64 للجنة الأمم المتحدة حول وضع المرأة المقرر في مارس 2020،. ويعد هذا اللقاء يضيف البيان «مناسبة لإطلاق استراتيجية الاتحاد الأفريقي للمساواة بين الرجال والنساء» التي تم اعتمادها في مؤتمر الاتحاد الإفريقي سنة 2018، ، وسيعرف الاجتماع مشاركة وزراء الدول الأعضاء في الاتحاد الإفريقي المكلفين بالمساواة بين الجنسين وممثلي الدول الأعضاء من الإطارات السامية وممثلي لجنة الاتحاد الإفريقي وكذا منظمات المجتمع المدني والشباب والمرأة.

3,2 مليون متقاعد بكلفة سنوية 1.282 مليار دج هدام؛ 99 ٪ من ميزانية تسيير قطاع العمل للتحويلات الاجتماعية

تتمثل في «تحقيق 400 ألف تصبيب في عالم الشغل»، مشيرا إلى أن توجيه طالبي العمل نحو المقاولاتية يعد «أحد الرهانات التي يعمل عليها القطاع لتقوية نسيج المؤسسات المصغرة ودعم موارد إنتاج الثروة محليا للنضال على مشكل البطالة، خاصة بالنسبة ليد العاملة المؤهلة وخريجي الجامعات». ولهذا الغرض يقول الوزير اتخذ القطاع جملة من التدابير لتشجيع الاستثمار ومرافقة حاملي المشاريع وحث طالبي العمل على الولوج إلى عالم المقاولاتية». وبخصوص منظومة الضمان الاجتماعي، اعتبرها الوزير بمثابة «محور رئيسي» في مجال الحماية الاجتماعية من خلال «مساهمة الدولة بشكل واضح في نفقات التحويلات الاجتماعية الهادفة إلى حماية فئة المواطنين عامة وذوي الدخل المحدود بصفة خاصة». وقال أن المعطيات الخاصة بالوضعية المالية للضمان الاجتماعي تشير إلى «ظهور عجز مالي مس خاصة الجانب المتعلق بفرع التقاعد بالنظر لارتفاع نفقاته وتراجع إيراداته الناتجة عن اشتراكات الضمان الاجتماعي، حيث بلغ عدد المتقاعدين 3,2 مليون متقاعد بكلفة مالية سنوية تقدر بحوالي 1.282 مليار دج». وفي هذا السياق، ذكر بأن الصندوق الوطني للتقاعد «عرف منذ سنة 2014 عجزا ما قفّ يتطور بشكل متزايد، حيث فاق 155 مليار دج سنة 2014 وبلغ 664 مليار دج سنة 2019 ومن المتوقع أن يصل إلى 680 مليار دج سنة 2020»، وذكر بأن قطاعه وضع «خارطة طريق لترشيد النفقات وتوسيع وعاء الاشتراكات وتبويبها مع تحسين الخدمات حفاظا على توازناتها المالية وضمان ديمومتها.

أشرف وزير الاتصال، الناطق الرسمي للحكومة ووزير الثقافة بالنيابة، حسن رابحي، بعد ظهر، أمس، بقصر المعارض «السنوبر البحري، الجزائر العاصمة»، على تدشين صالون الجزائر الدولي للكتاب (سيلا). وأجرى رابحي الذي كان مرفوقا بأعضاء من الحكومة إلى جانب وزير الثقافة والاتصال السنغالي عبد اللاي ديوب، جولة على مستوى اجنحة المعارضين بالصالون، كما حضر حفل التدشين محافظ صالون الجزائر الدولي للكتاب محمد إقرب إلى جانب ممثلي مؤسسات عمومية والسلك الدبلوماسي المعتمد بالجزائر.

...ويدعوا القضاة إلى الاحتكام لأخلاقيات المهنة ووسائل الإعلام لمرافقة العملية الانتخابية

وبقصر المعارض السنوبر البحري ، دعا الوزير رابحي، القضاة المضربين إلى «الاحتكام إلى أخلاقيات المهنة من أجل حل المشاكل المطروحة». وفي تصريح للصحافة على هامش افتتاح الطبعة 24 لصالون الجزائر الدولي للكتاب(سيلا2019)، بقصر المعارض (السنوبر

تشارك وزيرة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة غنية الدالية، اليوم وغدا، بأديس أبابا، في أشغال اللجنة التقنية الرابعة الخاصة بالمساواة بين الرجال والنساء وتمكين النساء في إفريقيا، حسب ما أفاد به، أمس، بيان لذات الوزارة.

وأوضح المصدر ذاته أن هذا الاجتماع سيناقش موضوع تجسيد إعلان مناهج بكين ومخطط عمله بعد 25 عاما،.

وقد أدرج في جدول أعمال الاجتماع «اعتماد التقرير الإفريقي لمنهاج عمل بكين بعد 25 عاما، والذي من المقرر إدراجه في التقرير العالمي بيجين 25+ الذي

كشف وزير العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي، تيجاني حسان هدام، أمس الأربعاء، أن 99 بالمائة من ميزانية تسيير القطاع في إطار مشروع قانون المالية لسنة 2020، ستخصص للتحويلات الاجتماعية بصفة ترقية التشغيل وضمان التغطية لفئات الهشة.

لدى عرضه للإعتمادات المقترحة لقطاع العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي في قانون المالية لسنة 2020 أمام لجنة المالية للمجلس الشعبي الوطني، أوضح الوزير أن ميزانية القطاع «تفوق 229 مليار دج من بينها 197 مليار دج موجهة لنفقات التسيير». ومن جهة أخرى، أبرز أن ترقية التشغيل ومحاربة البطالة تعد «أولوية ضمن الاستراتيجية الكبرى لسياسة التنمية الوطنية»، مشيرا إلى التدابير التي تم إدراجها لتشجيع الاستثمار المنتج وتحسين قابلية التشغيل لدى فئة الشباب، سيما من خلال «تأمين الموارد البشرية عن طريق تشجيع التكوين وعصرنة تسيير سوق العمل».

وأكد هدام أنه «على الرغم من التراجع الذي شهدته بلاندا في الموارد المالية جراء انخفاض مداخيل المحروقات»، فإن الدولة «واصلت» دعمها لأجهزة التشغيل والسياسات الرامية إلى خلق النشاطات وتشجيع الاستثمار المنتج» من خلال «وضع تدابير تحفيزية ذات طابع جبائي وشبه جبائي وتحسين مناخ الأعمال، إلى جانب تذليل الصعوبات التي تواجهها المؤسسات المصغرة المستحدثة ضمن أجهزة دعم النشاطات». وبالنسبة لجهاز المساعدة على الإدماج المهني، كشف الوزير أن الأهداف المسطرة خلال سنة 2020

وطني

قرارات هامة في النقل البري، الصحة والسكن في إجتماع الحكومة بدوي؛ 682.000 وحدة سكنية بجميع الصيغ قيد الانجاز

■ تمكين كل المواطنين الحصول على عقود ملكية سكناتهم في أجل 6 أشهر

إشراك المرقين العقاريين الخواص في إنجاز مختلف البرامج السكنية

- ويغرض تنويع العرض السكني والاستجابة لمختلف رغبات كل شرائح المجتمع، والدفع بحركية السوق العقارية الوطنية لفائدة المرقين العقاريين الخواص ضمن مسمى الحكومة لتحرير كل المبادرات في هذا المجال، تقرر إشراك كل المرقين العقاريين الخواص في إنجاز مختلف البرامج السكنية العمومية إلى جانب المتعاملين العموميين، حيث تم تكليف وزير السكن بتجسيد هذا القرار بصورة مستعجلة واقتراح كل الإجراءات الكفيلة بتنفيذه.

خامسا: استمعت الحكومة إلى عرض قدّمه وزير المالية والوزراء المعنيون حول التدابير التي يتعين اتخاذها لتقليص عجز ميزان المدفوعات من أجل الحفاظ على احتياطات البلاد من الصرف، وذلك بالنسبة لشعبة الدواء بكل مكوناتها، مع تقديم حصيلة مرحلية لنتائج التدابير المتخذة في هذا الإطار بالنسبة لشعبة الحبوب.

وقد أبان هذا العرض عن «الفاتورة الكبيرة والمتزايدة لواردات بلادنا من الأدوية، التي بلغت سنة 2018 أكثر من 3.4 مليار أورو، حيث يأتي هذا الصنف من الواردات في المرتبة الثانية ضمن السلع الاستهلاكية غير الغذائية، فيما يغلبي الإنتاج الوطني ما يعادل 57٪ من الحاجيات الوطنية. كما تم تحديد أهم المتدخلين في هذا السوق من منتجين ومستوردين وموزعين».

زيادة الإنتاج المحلي وضبط السوق بناء على اعتبارات اجتماعية وعلاجية محضة

وبناء على هذا التشريع لواقع شعبة الأدوية وضرورة تغطية احتياجات هذا السوق بمنتجات ذات جودة وبكميات كافية مع ترشيد الواردات، تم التأكيد على «ضرورة وضع استراتيجية شاملة تعتمد أساسا على زيادة الإنتاج المحلي وضبط السوق بناء على اعتبارات اجتماعية وعلاجية محضة».

في تعقيبه على هذا العرض، نوه الوزير الأول ب«النتائج الأولية التي جاء بها فوج العمل»، مؤكدا أن الحكومة «ماضية في هذا المسعى بالنسبة لكل الشعب التي ترهق كاهل الخزينة العمومية، بما في ذلك هذه الشعبة الهامة».

وفي هذا الإطار، أكد الوزير الأول على ضرورة «اتخاذ إجراءات استعجالية بالنسبة لهذا الملف مع وضع استراتيجية شاملة على العديدين المتوسط والبعيد، تكون شركة صيدال في قلبها، بمشاركة مهنيي قطاع الصحة وكافة الفاعلين ووضع آليات عملية لضمان تجسيدها بمشاركة كل الفاعلين، لاسيما جهاز الجمارك». وفي هذا الإطار، أسدى السيد الوزير الأول التعليمات الآتية:

- التركيز على تطوير القدرات الوطنية في مجال إنتاج الأدوية، ومرافقتها، لاسيما من خلال: - تشجيع البحث العلمي وإنتاج الجزيئات الجديدة (Molecules).

- إعادة بعث المؤسسة العمومية «صيدال» ودعمها، التي ستكون محل دراسة مفصلة خلال اجتماع مجلس وزاري مشترك. التركيز على إنتاج الأدوية الحيوية ذات القيمة المضافة العالية. - التسريع في إنجاز الاستثمارات العمومية والخاصة في مجال إنتاج الأدوية محليا، وعلى رأسها المشاريع المتعلقة بإنتاج الأنسولين، مع تشجيع بروز شركات كبيرة لإنتاج الأدوية.

- تشجيع المستوردين على التحول إلى نشاط صناعة الأدوية محليا من خلال تمكينهم من كافة التحفيزات المقررة.

- التشديد على وضع آليات رقابية فعالة ودائمة بغية ضبط هذه السوق وضمان التقيد الصارم بالقواعد القانونية ذات الصلة حماية لصحة المواطنين وسلامتهم.

- التسريع في إصدار النصوص التطبيقية لقانون الصحة الجديد مع وضع حيز الخدمة الوكالة الوطنية للأدوية.

ترشيد الواردات في شعبي القمح والحليب

وفي الختام، تم تقديم عرض وجيز حول حصيلة تنفيذ التدابير التي أقرتها الحكومة في مجالات ترشيد الواردات في شعبي القمح والحليب، حيث تم تحديد الكميات الحقيقية للسوق الوطنية من الحبوب بتخفيض حوالي 2 مليون طن من الكميات المستوردة سنويا في مجال القمح اللين، بالإضافة إلى رفع كل القيود عن برنامج إنجاز المخازن الاستراتيجية للحبوب. أما في مجال النقل البحري، فتم تكريس حصيرة استعمال البواخر الوطنية في كل عمليات استيراد الحبوب والحليب.

في تعقيبه، ثمن الوزير الأول «النتائج الملموسة في هذا المجال مع تكليف فوج العمل المشرف على ذلك بتقديم عرض مفصل حول النتائج المحققة في هذا المجال والتي ستدعم الخزينة العمومية وتحافظ على احتياطات بلادنا من العملة الصعبة



ظروف التكفل بكل احتياجات مواطنينا، لاسيما في مجالي الصحة والتربية.

وفي هذا الإطار، كلف وزير التربية الوطنية بتقديم «نتائج عمل اللجنة التي تم تشكيلها لدراسة أسباب مستويات النجاح الضئيلة المسجلة ببعض المؤسسات والولايات مع تقديم المقترحات بخصوص الإجراءات العملية التي ينبغي اتخاذها بهذا الصدد».

الخطيرة الوطنية الاجمالية بلغت 9,6 مليون سكن منجز منذ الاستقلال

رابعا: بطلب من الوزير الأول، استمعت الحكومة إلى عرض قدمه وزير السكن حول وضعية كل البرامج السكنية العمومية. في بداية عرضه، أشار وزير السكن إلى أن الخطيرة الوطنية الاجمالية للسكن بلغت حوالي 9,6 مليون سكن منجز منذ الاستقلال، ووتيرة الانجاز لا تزال متواصلة حيث تجاوز البرنامج السكني الحالي 682.000 وحدة سكنية قيد الانجاز بجميع صيغها بما فيها السكن العمومي الإيجاري والمدمج والريفي وعدل والترقوي وكذا التجزئات الاجتماعية، بالإضافة إلى 363.000 وحدة سكنية سيتم الانطلاق فيها قريبا، كما عرفت هذه السنة إلى غاية شهر سبتمبر 2019 توزيع أكثر من 178.000 وحدة سكنية.

في تدخله، أكد الوزير الأول «عزم الحكومة على تنفيذ كل البرامج السكنية المقررة وتعبئة الموارد المالية لذلك، والتي يجب أن تتم من اليوم فصاعدا وفق إطار عملي وواضح يستجيب لتطلعات مواطنينا بكل شرائحهم في حيازتهم لسكناتهم وتملكها بصفة قانونية تسمح لهم بالتصرف بها بكل حرية ووضع في متاولهم سوقا عقارية ترقى لتطلعاتهم مثلما هو معمول به في دول العالم».

تسوية الوضعية القانونية للسكنات وتمكين اصحابها الحصول على عقود ملكية

وفي هذا السياق، أشار الوزير الأول إلى أن الحكومة «واعية بأن أهم العقبات التي تحول دون تجسيد الأهداف سالفة الذكر وتؤرق كاهل المواطن تتعلق بتسوية الوضعية القانونية لسكناتهم وتمكينهم من الحصول على عقود ملكية»، مؤكدا «عزم الحكومة على التكفل بصفة نهائية ومدروسة بهذا الملف الذي يطرح بالنسبة للعديد من البنايات الفردية والمجمعات السكنية المشيدة خلال سنوات التسعينات، وكذا بالنسبة لكل صيغ السكن العمومي، لاسيما الإيجاري (LPL) والمدمج (LPA) والتساهمي (LSP) والريفي (Rural) وعدل (AADL) والترقوي (LPP) وكذا التجزئات الاجتماعية (Lotissements sociaux)». وفي هذا

الإطار، قرر الوزير الأول ما يأتي:

- تمكين كل المواطنين المعنيين من الحصول على عقود ملكية سكناتهم، وذلك في أجل لا يتعدى سنة (06) أشهر.

- وضع آلية حكومية تتكون من قطاعات الداخلية والمالية والسكن والفلاحة تتولى وضع تجسيد هذا القرار عبر تسوية كل السكنات المبنية وتسليم العقود لأصحابها.

- وضع لجان محلية على مستوى كل ولايات الوطن كامتداد لهذه الآلية برئاسة والي الولاية بإشراك رؤساء المجالس البلدية ومصالح أملك الدولة مع وضع ترتيب خاص على مستوى ولاية الجزائر العاصمة.

- تكليف الوزراء المعنيين بتقديم عرض حول التقدم المرحلي لتجسيد هذه العملية خلال كل اجتماع الحكومة. وقصد التسريع من عملية إنجاز البرامج السكنية الجارية وتسليمها للمستفيدين في أقرب الأجال، قرر الوزير الأول ما يأتي:

- وضع فوج عمل بين وزارتي السكن والمالية يكلف في أجل 15 يوما بإعداد برنامج عمل براغماتي بأجال مرحلية للانجاز يهدف إلى رسم صورة واضحة المعالم حول آجال تسليم كل البرامج السكنية عبر كافة بلديات التراب الوطني، وكذا المرافق التابعة لها من شبكات وطرقا وتجهيزات عمومية، ورصد الأغلفة المالية اللازمة لذلك بصفة مرحلية ومحددة مسبقا.

ترأس الوزير الأول، نور الدين بدوي، امس الأربعاء، اجتماعا للحكومة تم خلا له على وجه الخصوص دراسة ومناقشة مشروع تمهيدي لقانون النقل البري ومشروع مرسوم تنفيذي يتضمن إنشاء مؤسسات عمومية استشفائية. كما تم تقديم عرض حول وضعية كل البرامج السكنية العمومية، حسب ما أورده بيان لصالح الوزير الأول.

أولا: درست الحكومة وصاقت على مشروع تمهيدي لقانون يعدل القانون رقم 13.01 المؤرخ في 07 أوت 2001، المتضمن توجيه النقل البري وتنظيمه، قدمه وزير الأشغال العمومية والنقل، يهدف مشروع هذا النص إلى «سد فراغ قانوني يمكن أن ينجر عنه مساس بأمن الأشخاص والممتلكات، لذلك تم اقتراح مراجعة الإطار القانوني المنظم لمجال النقل البري، المتعلق بممارسة نشاط نقل الأشخاص أو البضائع حفاظا على النظام والأمن العموميين».

إنشاء ثلاث (03) مؤسسات جديدة للصحة العمومية بسعة 240 سريرا

ثانيا: درست الحكومة وصاقت على مشروع مرسوم تنفيذي يتضمن إنشاء المؤسسات العمومية الاستشفائية والمؤسسات العمومية للصحة الجوارية وتنظيمها وسيرها، قدمه وزير الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات، يتعلق الأمر بإنشاء ثلاث (03) مؤسسات جديدة للصحة العمومية بسعة 240 سريرا في ولايات الأغواط (مقر الولاية)، وورقلة (المقاطعة الإدارية تقرت) وعين الدفلى مقر الولاية)، وذلك في إطار «تعزيز قدرات القطاع وضمان التكفل الصحي الأمثل بالسكان عبر مختلف ربوع الوطن».

في تعقيبه على عرض هذا المرسوم التنفيذي، أشاد الوزير الأول بـ«الجهود المبذولة في مجال تعزيز الهياكل الصحية عبر كامل التراب الوطني»، كما أسدى تعليمات لوزير الصحة قصد «إعداد عرض مفصل حول المؤسسات الاستشفائية المنجزة والمجهزة في طور الوضع حيز الخدمة، يتم تقديمه خلال اجتماع الحكومة المقبل».

ثالثا: استمعت الحكومة إلى عرض قدمه وزير الصحة، تضمن تقريرا مرحليا حول مدى تنفيذ قرارات الحكومة في مجال تعزيز الرعاية الصحية بولايات الجنوب والهضاب العليا.

لقد أبان هذا العرض على أن «تجسيد هذه القرارات بلغ مراحل جد متقدمة، حيث تم تبليغ كافة قرارات رفع التجميد على عمليات إنجاز الهياكل المبرمجة وكذا تسجيل العمليات الجديدة المقررة، إلى جانب توقيع الاتفاقيات المقررة مع هيئات الضمان الاجتماعي للتكفل الصحي بساكنة هذه المناطق، مع انطلاق عمليات الإخلاء الجوي للمرضى وكذا الإجراءات التحفيزية لتشجيع المستثمرين الخواص، مع الشروع في تنفيذ برنامج التوأمة بين المؤسسات الاستشفائية في الشمال ونظيراتها بالجنوب والهضاب العليا، في تعقيبه على هذا العرض، شدد الوزير الأول على «ضرورة المتابعة العملية والميدانية لمدى تنفيذ قرارات الحكومة في هذا الشأن»، مقررًا بهذا الخصوص ما يأتي:

- إنشاء لجنة وزارية مشتركة رفيعة المستوى للمتابعة، لدى وزير الصحة، تتشكل من الأمناء العامين للوزارات المعنية، تتولى المتابعة الميدانية لمدى تنفيذ كل القرارات المتخذة ورفع العرائف المحتملة.

- تكليف وزير الصحة بإعداد تقييم اسبوعي لمدى تنفيذ الإجراءات المقررة، على أن يعرض خلال اجتماعات الحكومة بصفة دورية.

تأهيل التنظيم الإداري وتعزيز الالامركزية بالهضاب العليا والجنوب وبالعودة إلى مسألة تنمية مناطق الهضاب العليا والجنوب بصفة عامة، أشار الوزير الأول إلى أن الأمر يتعلق بدرجة أولى بضرورة «تأهيل التنظيم الإداري وتعزيز اللامركزية وتقريب الإدارة من المواطن أكثر فأكثر بما يتلاءم مع التحول الاجتماعي والاقتصادي لمجتمعنا، وتحسين

نوفمبر.. مرجعية لبناء الدولة الوطنية

«ضيف الشعب» الأستاذ حسين عبد الستار

- توحيد الخطاب وتفعيل الذاكرة والهوية للخروج من الأزمة
- ضرورة الربط بين الأجيال للمحافظة على التاريخ



تاريخنا عظيم وثورتنا سلمية شعبية بإمتياز

أخبت ما قامت به فرنسا هو إفراغ تاريخنا من محتوياته الإيجابية



أكد الدكتور حسين عبد الستار أستاذ التاريخ بالمدرسة العليا للأساتذة ببوزريعة، أن أخطر ما قامت به فرنسا هو إفراغ تاريخ الجزائر من محتوياته الإيجابية عبر كتب كولونيالية، مبرزا رمزية أول نوفمبر 1954، في صورة شعب مظلوم اغتصبت أرضه وأريد له الإبادة الجماعية، مشددا على ضرورة العودة للتاريخ لإيجاد حلول للأزمة التي نعيشها.

سهام بوعموشة

تصوير: عباس تيليو

قال الدكتور عبد الستار لدى نزوله ضيفا على جريدة «الشعب» أن تاريخ الجزائر كبير وعظيم يشهد له العدو قبل الصديق، معطيا مثاليين عن قوة تاريخنا وهما مقولة الزعيم نيلسون منديلا أحد فحول الأحرار في قارة إفريقيا عن الجزائر أنها هي من جعلت منه رجلا، ومقولة أكبر زعماء غنيا بيساو أملكال كابرال «إذا كانت روما عاصمة المسيحيين، وكانت مكة عاصمة المسلمين فإن الجزائر قبلة الأحرار والثوار في العالم». وأشار إلى أنه من رمزية أول نوفمبر 1954 هي رمزية المظلوم، بمعنى أن الثورة الجزائرية صورة رائعة لشعب مظلوم اغتصبت أرضيه وأستيج عرضه وأريد له الإبادة الجماعية، مضيفا أنه لم ير في تاريخ الأمم شيئا يحمل ما تحمله الشعب الجزائري ومادام هذا الأخير تمكن من العيش إلى غاية 1954، معناه أن هذا الشعب يعمل في جيناته فكرة الحرية والصور والتضحية وعدم الانصياع، فكرة أن الموت والحياة شيء واحد، عبر التاريخ الروماني، الوندالي ثم الإستعمار البيزنطي إلى يومنا.

في هذا السياق أكد أن الحفاظ على الذاكرة تبدأ بالبحث في التاريخ عن حلول كون الأمة تعيش أزمة، يحكم أنها مرت عبر التاريخ بأزمات، مستشهدا بمقولة الفيلسوف الروسي نيكولا بردياف «إن عهود النكبات في التاريخ الإنساني، كانت دائما حافزا للعودة للتاريخ في تفسيره وتعليله»، قائلا: الأجيال القادمة ترك لها أجدادها رسيدا وإرثا تاريخيا وأول نوفمبر هو مرجعية واحدة من مرجعية الشعب الجزائري التاريخي، منيرا إلى أن أخطر ما قامت به فرنسا في الجزائر لئلا يقتل الجزائريين فهي لم تكثف بـاستغلال ما تحت وما فوق الأرض واستعباد الجزائري وجعله سلالة مقهورة يمثل دور العبيد في الجزائر، هو أنه بعد الإستقلال مباشرة سعت الإدارة الفرنسية، من خلال قيادتها السياسية والعسكرية إلى العمل على إفراغ تاريخ الجزائر من محتوياته الإيجابية عبر كتب كولونيالية.

علينا كتابة التاريخ الإستشرافي

أوضح الدكتور حسين عبد الستار أن فرنسا حين دخلت إلى الجزائر أسست مدارس لكتابة تاريخ الجزائر وتزييفه، عن طريق مجموعة من العمليات المعقدة بفسخ ومسح تاريخ الجزائر وتزييفه والعمل

على تزييب الجزائر، كما أن مسخ التاريخ يجعلنا بدون مرجعية وهذا هو أكبر مشكل نعالیه اليوم، كون فرنسا تعمدت تزييف تاريخنا من خلال مدرستها الكولونيالية، متأسفا على أن بعض المؤرخين في الجزائر بعد الإستقلال من غير المتمرسين أو عمدا أو سهوا اتبعوا هذا الطريق.

وحسب الأستاذ الجامعي فإننا، لحد الآن لم نكتب تاريخنا وما كتب من الإستقلال إلى يومنا هذا هو تاريخ رسمي، هذا الأخير نحتاجه لما تكون الدولة غير مستقرة بكتابة الأمور الإيجابية فقط، لأنه في هذه الحالة نحتاج لإستقرار الدولة وبناء المؤسسات، في حين التاريخ الحقيقي هو التاريخ الأكاديمي الموضوعي الذي يكتب عادة بين النخب وفي الجامعات.

وأضاف أن هناك تاريخ آخر يستجد به أثناء الأزمات ونسميه التاريخ الإستشرافي، وهو التاريخ الذي يعتمد فيه على الجانب الإيجابي لأتينا نحتاج في هذه الفترة رفع معنويات الشعب الجزائري، وهذا في حالات الأزمات فقط، مضيفا أن تجارب الدول في العالم تثبت ذلك معطيا مثاليين الأول نابليون بونابرت الذي عرف في حياته بالدموية والحروب لكن فرنسا تحدث عنه كرمز من الرموز، ونفس الأمر بالنسبة للرئيس الأمريكي جورج واشنطن الذي أباد قبائل الهنود الحمر لكنه يمجّد في الولايات المتحدة.

وقال أيضا أنه للأسف في الجزائر إذا كان قائد من المقاومة الجزائرية السياسية أو غيرها عشرين سنة يقدم الكثير للوطن ويمجرد أن يخطئ نسوده له صورته، والمثال على ذلك الأمير عبد القادر فهناك من يعتبره بطلا والأخر يخونه ونفس الأمر بالنسبة لمصالي الحاج، مضيفا أن هذه الثقافة يجب أن لا تسود في المستقبل، وهذا ما يقودنا لضرورة كتابة التاريخ الإستشرافي.

في هذا الشأن نبّه الدكتور عبد الستار لما كتبه فرنسا

عن تاريخ الجزائر، مشددا على ضرورة الربط بين جبل الأمير وجبل اليوم، حتى نعيد الطريق للحفاظ على الأجيال القادمة لأن هذه الأخيرة تعاني تحديات محلية، إقليمية ودولية، وفي جميع الميادين خاصة وأن العالم أصبح عبارة عن قرية صغيرة، وكذا يجب جمع كل ما له علاقة بالتاريخ من الأشياء التاريخية، الأرشيف، الشهادات لأجل الوصول لكتابة التاريخ، ووجوب التأكيد على العمق التاريخي للدولة الجزائرية في المناسبات عبر الإعلام والوسائط الإلكترونية وفي كل ما يمكن أن يوعي الشباب في هذا المجال.

وأبرز الباحث في التاريخ أن، مشكلة الجزائر هو عدم الإستثمار في الإنسان مثلما فعلت الدول التي إستطاعت أن تخطو خطوة مهمة جدا سواء في التنمية الاقتصادية، الاجتماعية والثقافية بحيث استثمرت في الإنسان والتجربة الكورية الرائدة أحسن مثال كونها أحسنت الاستثمار في الإنسان، قائلا: نحن بحاجة إلى بناء الشباب على تركة الماضي، وذلك لا يتأتى إلا بإستعادة التاريخ في المنظومة التربوية التي تعاني حالة كارثية، ولأسف نخرج كفاءات ومسؤولين أغلبيتهم لا يملكون الهوية الوطنية، وهذا مشكل كبير لأن المسير يجب أن يملك هوية وطنية كي يتمكن من الإتجاه نحو بناء الوطن.

علينا التحلي بالارادة الحضارية لبناء دولتنا

وأكد أنه لولا احتضان الشعب الثورة لما نجحت، فالصراع كان حول من يستطيع إستمالة الشعب الجزائري المسلم إلى جانبه، بحيث استخدمت فرنسا كل وسائل الإعلام وما تملكه من آلة عسكرية ودبلوماسية لإقناعهم بأن المجاهدين فلاة وخارجون عن القانون، لكن جبهة التحرير الوطني بدأت بما يسمى المعركة المضادة فأصبحت لها مؤسسات قائمة بذاتها عسكرية وإعلامية وينخب، كما أن ثورتنا وصلت إلى مرحلة من الديمقراطية لم يعرفها التاريخ من قبل، في هذه النقطة ساق الأستاذ مثالا وهو أنه في سنة 1956 تم في مؤتمر الصومام تأسيس المجلس الوطني للثورة بمثابة برلمان يضم 34 عضوا، 17 دافمين و17 مؤقتين يتشكل من كل مكونات الطبقة السياسية والمجتمع المدني في الجزائر، عكس اليوم لم نستطع الجلوس على طاولة واحدة رغم الشهادات العلمية التي نملكها والتجربة السياسية، مضيفا أن يجب أن يكون هناك وعي فردي وجماعي أي الإرادة الحضارية بمعنى القدرة على التغيير.

على شباب اليوم استلام المشعل وتحمل المسؤولية

طالب عبد الستار الشباب بتحمل مسؤوليته بتأسيس ما يسمى بنظام المناعة والأمان والوقاية، لأن أغلبية الشباب يعتبرون التاريخ مزور، فذاكرته مشوشة لأن بناء الذاكرة يحتاج إلى الهوية، والمعرفة، وحسبه فإن الذين حققوا لنا الإستقلال لم يحسنوا توظيف هذه الذاكرة، ولأسف فإن الجامعات الجزائرية مصنفة في آخر الترتيب، مشيرا إلى أن الثورات الأمريكية، الفرنسية، البريطانية والروسية هي ثورات محلية وليست عالمية تحولت إلى معلم من معالم التاريخ الإنساني لأن هذه الدول أحسنت توظيف هذه الثورات، ونقلتها إلى العالمية عن طريق التسويق لها في كل الوسائل السينما «هوليوود والمحافل الدولية ووسائل الإعلام المسموعة والمكتوبة وعبر شعاراتها، عكس الجزائر التي لم تحسن تسويق تاريخها للعالمية

عشية الذكرى (65) لاندلاع ثورة نوفمبر المجيدة

أقلام حاقدة تسعى لتعفين تاريخ الأمة الجزائرية

حذر حسين عبد الستار أستاذ التاريخ بالمدرسة العليا للأساتذة من أقلام حاقدة تسعى لتعفين تاريخ الأمة الجزائرية، و استغلال الظرف الصعب الذي تمر به البلاد لنتف سمومها ونشر إشاعات مفرضة وكذا رفع شعارات «كولونيالية».

حياة / ك

قال عبد الستار إن المرحلة الصعبة الحالية إلي تمر بها البلاد جعلت البعض يستخدم أقلامه لتغيير الحقائق و«تعفين التاريخ»، عما يحدث في الجزائر من تمخضات وتغيرات، فراحوا يقومون بحملات مسمومة، تشبه إلى حد كبير الدعاية المغرضة التي ترمي إلى تشويه الحقائق وتزييفها . واعتبر الأستاذ عبد الستار أن الاحتفال بالذكرى 65 لاندلاع الثورة المجيدة مهم جدا لسبب بسيط «لأن أي شعب و أي أمة عندما تكون في حالة أزمة كما هي عليه الحال في

الجزائر اليوم عليها أن تعود للتاريخ لإيجاد الحلول وهذا هو الهدف من التاريخ . وفي اعتقاد المتحدث أن التاريخ ليس تسجيل أحداث فقط وليس مجرد تواريخ، بل يكتسي أهمية كبيرة جدا خاصة في القرن 21 مستندا إلى الفيلسوف فيري الذي قال أن « الإيديولوجية التي تسري في القرن 21 هو التاريخ ولمن أراد أن ينشد نهضة فعليه يحتاج للرجوع إلى التاريخ حتى يتمكن من إيجاد حل للأزمات الاقتصادية، الثقافية والاجتماعية. وأضاف في سياق متصل انه من أراد أن ينشد النهضة عليه بالعودة إلى التاريخ حتى لا نستنسخ الأخطاء السابقة والتجارب الفاشلة

البوصلة..

■ أمين بلعمرى

شكلت وستظل مبادئ ثورة نوفمبر المظفرة معالم طريق الدولة الجزائرية، بعدما شكلت الأسس التي انبثت عليها هذه الدولة التي لم ولن تتخلى عن طابعها الاجتماعي المنصوص عليه في بيان أول نوفمبر كما لن تتخلى عن مبادئ سياستها الخارجية المنصوص عليها في هذه الوثيقة التاريخية كذلك التي أكسبت الجزائر تقدير واحترام المجتمع من خلال مواقفها المناصرة للحق والملتزمة بالقانون الدولي، لهذا السبب لا يمكن لأي كان تغيير هذه العقيدة النوفمبرية للدولة الجزائرية تحت أي مبرر كان وحتى أولئك الذين يحاولون تحميل نوفمبر وزر ما عرفته الجزائر من عثرات وإخفاقات، يعلمون في قرارة أنفسهم جيدا أن سببها كان الانحراف عن هذا المسار وأنه تم توظيف هذا البعد لتبرير سياسات وتوجهات تتناقض مع نصه وروحه؟! وهي حقيقة يدركها الشعب الجزائري كما يدرك جيدا أن نوفمبر بريء منهم براءة الذئب من دم يوسف؟ وهو يعرف الفرق بين هذه روحه الطيبة وبين أرواح شريرة وأثمة حاولت الاستيلاء على خيرات الشعب الجزائري ومقدراته باسم نوفمبر، بل حاولت أن تحوّل الجزائر إلى مزرعة خاصة تحت سيطرة الكومبرادور والكونلون الجدد، لولا هبة الشعب الجزائري والرجال المخلصين الذين أسقطوا مسار اغتيال الوطن وتقكيك الدولة في الماء؟ عصفت بالجزائر هزات وأزمات خرجت منها كطائر الفينيق من الرماد، لتعود وتقف على رجليها من جديد، رغم الآلام والأحزان وهذا بفضل مرجعية نوفمبر التي كانت توفر وصفة العلاج ومنفذ الخروج من النفق وكذلك هذه المرة هي من ستخرج الجزائر من هذه الأزمة، عكس ما يدعي البعض بأن ثورة نوفمبر تجاوزها الزمن ويستغلون الظروف لتلرويج لمرجعيات لا تمت بصلة إلى قناعات وخصوصيات الشعب الجزائري الذي لن يبدّل تبديلا وسيبقى نوفمبر هوالبوصلة دائما؟!

، ومن أراد أن يرفع معنويات شعبه في حالة الأزمات عليه بالعودة إلى التاريخ، و من أراد أن يبني شخصية وطنية لشعبه عليه بالعودة إلى هذا الأخير . وأكد عبد الستار أن التاريخ أصبح يمثل حلقة مهمة في تاريخ الشعوب والجزائر لها تاريخ لا يشبه بقية الدول، فهو يمتد في جذور التاريخ الجزائر الذي تعود إلى 2.1 مليون سنة حسب ما دلت عليه القبور الجنائزية، مستشهدا بقول الراحل ابو القاسم سعد الله الذي قال أن الشعب الجزائري هو الذي يصنع التاريخ، لكن مشكلته انه لا يحسن التعبير عما يصنع.

قيمة ذاكرة الثّورة الجزائرية

التّضحية، نكران الذات، التّضامن والعدالة الاجتماعية

حرص الأستاذ في مادة التّاريخ حسين عبد الستار على إبراز دلالات الحفاظ على ذاكرة المقاومة الشعبية والحركة الوطنية والثّورة التحريرية، وما أفرزته من قيم التّضحية ونكران الذات والإصرار على تحرير الأرض، واسترجاع السيادة السلبية والغفّية منذ 130 سنة من احتلال استيطاني غاشم قضى على الأخضر واليابس وعاث في الأرض فسادا. هذه الذاكرة الزاخرة بالنضالات الفذة والمحطات الفريدة والمواقف النادرة تتعرّض اليوم لمحاولات تقزيفها، والأكثر من هذا طمسها وتشويه مسيرتها الحاملة لرمزية القدوة في بناء الدولة الوطنية ذات المبادئ المناوئة للاستعمار، وهذا ما يستهدفه البعض في الوقت الزاهن.

والذاكرة ليست ترسانة من القوانين يراد منها الإحاطة بـ «تجزئاتها»، حتى لا يعتدي عليها أحد، وإنما يقصد منها أنّها منظومة من البصمات الثابتة في صناعة الأحداث الناصعة والمؤثرة في مصير وطن مكبل بالأغلال، والعمل على تخليصه من تلك الأصفاد ونعني تحقيق الوثبة التحريرية.

هذا الجدار الواجب أن يكون الوافي لأي مسعى مغرض يريد التلاعب بهذه الذاكرة، وفي هذا الإطار وصف الأستاذ عبد الستار ما يحدث بـ «تقزيف التاريخ»، ويعني بذلك محاولة الإحاق الضرر المعنوي بالثّورة المجيدة، وهذا عن طريق المساس برموز الكفاح الوطني، والتقليل من تضحياتهم مع التركيز على التفاصيل الشخصية لمواقف معينة حدثت في مرحلة خاصة، ولأسف فإننا ورثنا «روايات» استغزائية ترسخت في أذهان الناس تجاه فلان وعلان.

وهؤلاء الذين أقسموا على إطفاء وهج الثّورة من خلال العمل على تزييف حقائقها لن يهدأ لهم بال، حتى يروا نواياهم متبينة من قبل البعض، ولابد من الرد على ذلك بواسطة استراتيجية واضحة المعالم، ذات التّوجهات الوطنية القانعة على معايير علمية واضحة مضامينها ذات التّأثير البالغ على شتى الفئات. وعليه، فإنّ الضرر ضروري في الكتابات المتعلقة بالثّورة والخروج من الكتاب الأكاديمي إلى ما نعرفه بالذاكرة الشخصية، غير مسار كيفية هذه المادة إلى القارئ، حتى وإن كانت لا تلتقى الاجماع الكافي في تناولها لمجريات الأحداث.

أرشيفنا... ذاكرتنا

والحديث عن الأرشيف مع الأستاذ حسين عبد الستار النوع بتاريخ الثّورة والملم بخباياه وخفاياه، لم يخل من ذلك الحماس القياض المزوج حقاً بتلك الرغبة الجامحة في المطالبة باسترجاعه في أقرب وقت، لكن تجري الرياح بما لا تشتهي السفن، الملف يتجاوز أحيانا أطاره التقني ليلبغ سقف الضغط السياسي، وهذا ما نلمسه عندما يتعلق الأمر بالجزائر.

في هذا السياق، يقول الأستاذ عبد الستار أنّ الأرشيف الجزائري موجود في العديد من البلدان يحكم تواجد مسؤولي الثّورة هناك، وما علينا إلا التحلي بتلك الإرادة السياسية لاسترجاعه في أقرب وقت، وهذا بعدم تركه عرضة لاعتبارات أخرى قد تؤثر عليه كجعله يخضع لبارومتر العلاقات الثنائية بين الجزائر وفرنسا.

وبالرغم من كل هذا الفجة المفتعلة حول الأرشيف من قبل الفرنسيين وأدعاءاتهم المتكررة بخصوص هذا الملف، على أنهم منحونا ما طلبناه، فإن النسبة لم تتجاوز 2 ٪ وما تم استرجاعه عبارة عن علب من وثائق ذات الطابع التقني الجاف، يصعب التعامل معه وفي هذا المجال لابد من التذكير هنا بالخرائط الخاصة بالأنغام المزروعة في العديد من مناطق الجزائر خلال عهد الاستعمار التي سلمت إلى المركز الوطني تبيين فيما بعد بأن الأحداث تجاوزتها بعد أن جرفت السيول إلى جهات أخرى، ولم تعد ثابتة في مكانها هذا ما أثار غضب المشرفين على الأرشيف، وفهموا رسالة هؤلاء على أنهم لا يعطوننا ما نريد بل هم الذين يتحايلون علينا بالوثائق التي لا تعود على المجموعة الوطنية بالفائدة المرجوة في مجالات التصنيف الاستغلال والبحث، وكذلك حتى العمل على نزع الأنغام، هذا لم يحدث إلى غاية يومنا هذا. أوردنا هذه العينة كي نظهر ما مدى الرفض الذي يبديه الآخر تجاه أي مطلب في هذا الشأن، وفي كثير من مصالح الأرشيف الفرنسية تمنع الإطلاع على كل ما يتعلق بالجزائر وعن قصد يكتبون بافظة مفادها «متحفظ عليه»، وهي بصراحة «منعوا»، لا أكثر ولا أقل، ولا يسمح لأي أحد مد يده إلى العلب الوثائقية.

حتى ملف الجماعات لم يرقى إلى النور حتى الآن، علينا باسترجاعها وأجلا أم عاجلا وإخراجهم من متحف الإنسان، لذلك لا ننتظر من فرنسا أن تعيد لنا أرشيفنا إذا ما أخذنا تجربة تونس التي استنسخت أرشيفها لمدة 20 سنة من فرنسا.

جمال أوكيلي

العودة للتّاريخ الاستشرافي الحل الأنسب للوضع الصّعب للبلاد

توحيد الخطاب وتفعيل الذاكرة والهوية أولوية للخروج من الأزمة

يرى الباحث الدكتور والأستاذ الإحاضر بالمدرسة العليا للأساتذة ببوزريعة عبد الستار حسين ضرورة اعتماد التاريخ الاستشرافي، والعودة إلى الاستراتيجية الجامعة التي تبناها الاجتماع الأخير قبل اندلاع ثورة التحرير لحل الأزمة السياسية التي تمر بها البلاد، وتستدعي توحيد الخطاب وتنازل أطراف المعادلة وتفعيل الذاكرة والهوية لإيجاد حل للمشهد السياسي الصعب.



كون أن الأمر جد خطير واستثنائي، مشددا على ضرورة تدريس خلاقات الثّورة في مخابر مغلقة بين النخب وتلقين المواطن الايجابي لتشجيعه على قراءة التاريخ على غرار ما يدرس بالأكاديمية العسكرية الذي يأخذ منه القدوة والعبرة لإيجاد الحلول وعدم الوقوع في الأخطاء، في حين المواقف الايجابية هي من يبنى عليها التاريخ

الثقفي الموسوعي لأن بناء سلم قيم في المجتمع يستوجب التسويق للمقيم الأخلاقية وقيم الثّورة الايجابية وليس الحديث عن الترشقات السياسية بين الأفراد والناتجة عن خلاقات شخصية لا تخدم الثّورة بتاتا.

على المصلحة العامة، وهو ما انعكس سلبا على الحوار الذي لم يستطع ان يجمع كل الأطياف والمشاريع السياسية في الجزائر، وهو المشكل الذي يستدعي المعرفة الأكبر وتفعيل الذاكرة كونها الحل الوحيد.

خلاقات الثّورة يجب أن تدرس في مخابر مغلقة بين النّخب

أكد الأستاذ في سياق تحريف وتزييف تاريخ الجزائر الذي يعتبر تاريخا عالميا وعظيما، أن الدارسين له والعارفين به لا يجب أن يركزوا على خلاقات الثّورة بل على مواقفها الايجابية التي تشجع الأجيال على معرفتها والاطلاع عليها،

الشعوب تكون نقطة انطلاقا لهداية جديدة ودولة قوية هذا في حال حسن استغلال الأزمات، لكن الخروج منها يستدعي الإبقاء على المؤسسات لا الأشخاص، على اعتبار أن الدول التي تملك مؤسسات قوية تستطيع الخروج من الأزمات، وهذا ما علمه التاريخ بدليل سنة 1954 قبل اندلاع الثّورة كانت اجتهادات شخصية من مجموعة 22 ثم مجموعة 5 ثم مجموعة 1+5 اصبحت مجموعة 6 ثم أصبحوا 9 لكن عبارة عن اجتهادات شخصية.

وفي سياق الحلول، أكد الأستاذ ضرورة التنازل بالقدر المعين ودون عصية لكي لا تغلب المصالح الضيقة والحساسات

لم تساهم في توجيه الرّأي العام من أجل البناء

النّخبة الجزائرية لم تلعب دورها في تسيير الأزمة السياسية

أكد أستاذ التاريخ حسين عبد الستار أن النخبة في الجزائر لم تلعب دورها في تسيير الأزمة السياسية التي تمر بها البلاد حاليا بسبب عدم المساهمة في توجيه الرّأي العام والتأثير عليه من أجل البناء وليس الهدم، موضحا أن النخبة لا بد أن تساهم في تعبئة الجماهير من أجل إرادة حضارية للتغيير.

صونيا طبة

أضاف أستاذ التاريخ حسين عبد الستار خلال حلوله ضيفا على جريدة «الشعب» بمناسبة إحياء الذكرى 65 لاندلاع الثّورة المجيدة، أن الجزائر بأمس الحاجة إلى النخبة في هذه المرحلة أكثر من أي وقت سابق ولكنها لم تقدم شيئا للمجتمع الجزائري، قائلا أن النخبة الحقيقية تسعى إلى تقديم أفكار سليمة ورفع نسبة الوعي بين الأوساط الفردية والجماعية.

وفي ظل الأزمة السياسية التي تشهدها الجزائر،

دعا إلى الرّبط بين جيلى الأمس واليوم للحفاظ على الذاكرة

إفراغ التاريخ الجزائري من محتوياته الايجابية أخطر ما قام به للمستدمر الفرنسي

شدّد الدكتور عبد الستار حسين، باحث وأستاذ محاضر بالمدرسة العليا للأساتذة ببوزريعة على أهمية حماية المرجعية النوفمبرية من التشويه باعتبارها واحدة من أبرز مرجعيات الشعب الجزائري عبر التاريخ.

محتوياته الإيجابية وتزييفه عن طريق عمليات معقدة على غرار مسخ تاريخ الجزائر، الذي يعد مرجعية في حد ذاته.

وأكد ضيف «الشعب» أنّ هذا أخطر ما قامت به فرنسا في الجزائر، خاصة وأن المستدمر الفرنسي لا يزال إلى يومنا هذا يقوم بذلك، متأسفا أنه بعد 57 سنة مازلنا نركز في كتابة تاريخ الجزائر على علاقة المستعمر بالمستعمر، أما التاريخ الداخلي الذي يعنى بعلاقة الجزائريين ببعضهم سواء كانوا تنظيمات أو قيادات أو قواعد شعبية تبقى الدراسات فيها قليلة جدا، وما كتب فيها في إطار التاريخ الرسمي ولم

عزيز - ب

أوضح عبد الستار في ندوة نقاش حول «المرجعية النوفمبرية في بناء الجمهورية الجزائرية»، أن المرجعية النوفمبرية تعد مرجعية في تحرير الشعوب المكافحة، مناشدا المؤرخين والجامعيين بتحمل مسؤولية نقل تاريخ الجزائر للأجيال الناشئة، وذلك بتثمين الموروث التاريخي وتنقيته من رواسب المدرسة الكولونيالية التي أقدم المستدمر الفرنسي على تشييدها خلال الحقبة الاستعمارية وبعد الاستقلال بهدف إفراغ التاريخ الجزائري من

بمناسبة الذكرى 65 لاندلاع الثورة

توزيع 1418 وحدة سكنية على أصحابها اليوم بتيبازة

المناطق الريفية تشمل 72 حالة ببلدية مناصر و 50 إعانة ببلدية بني ميلك و 19 إعانة أخرى ببلدية سيدي سميان، إضافة الى تسليم المفاتيح للمستفيدين من 49 وحدة سكنية من صيغة معادلة الخدمات الاجتماعية أفنبوس بقوراية و 28 وحدة من نمط الترقوي العمومي 17 منها بعاصمة الولاية تيبازة و 6 وحدات ببوسماعيل و 5 وحدات بالقليعة.

تجدر الإشارة الى أنّه تمّ تسليم مقررات الاستفادة من 1500 وحدة سكنية من مختلف الصيغ عبر 6 بلديات مختلفة على هامش احتفالية عيد الاستقلال في جويلية المنصرم ضمن عملية مناسباتية جامعة شملت 120 إعانة ريفية و 50 وحدة من نمط الترقوي العمومي.

تزامنت والعطلة الخريفية

مدرسة سي المهدي بسعيدة تحيي ذكرى أول نوفمبر

وعزته، وقد تميزت هذه الاحتفالية إحياء لهذه الذكرى الغالية بقراءة لأحد تلميذات المدرسة بأن الحرية التي كتبت بدماء الشهداء هي الحرية الحقيقية التي نلناها فعلا وارتبطنا بها وارتبطت بنا قبل الإعلان الرسمي عن ميلادها وسقيناها بدم الشهداء.

في إطار التعريف بالثورة، أشار مفتش التربية، مختاري بوحوص، إلى أبعاد وأهداف الثورة التحريرية ومميزاتها، داعيا الجيل القادم إلى الحفاظ على مؤسسات الدولة والوطن، كما تخللت الاحتفالية العديد من العروض المسرحية وقراءات شعرية من طرف نجباء المدرسة نظير ما قدمه الشهداء خلال الثورة المباركة.

تتناول الأبعاد الروحية لثورة التحرير المجيدة

محاضرات تاريخية وندوات وموائد مستديرة في بشار

المسطرة أيضا لإحياء الذكرى التاريخية للثورة التحرير المجيدة بالولاية مع رفع العلم الوطني من طرف فرقة من الجيش الوطني الشعبي بمنصف الليل س 00.00 بساحة أول نوفمبر ، وتنظيم أبواب مفتوحة على مختلف المقررات التابعة للأمن والمؤسسات التعليمية إلى جانب مدارس الشرطة الوحدة 501 ومتحف المجاهد المركزي والمديريات.

ستكون هذه الأبواب مفتوحة للجمهور من مختلف بلديات الولاية وتخصص ندوات ومحاضرات للطلبة والشباب حول ثورة التحرير وأهم المحطات التاريخية التي ميزتها ودور الإبل إبان الثورة التحريرية بين شاسعة الصحراء الجزائرية و عزيمة الرجال في مواجهة الاحتلال الفرنسي.

تشهد قاعة المحاضرات التابعة لولاية تيبازة، صبيحة اليوم الخميس، احتفالية خاصة بالذكرى 65 لاندلاع الثورة التحريرية، يتم خلالها تسليم المفاتيح و مقررات الاستفادة لـ 1418 وحدة سكنية من مختلف الصيغ.

تيبازة: علي ملزي

بحسب مصدرنا من ديوان والي الولاية، فإنّ الأمر يتعلق بتسليم مقررات استفادة لـ 1198 سكن اجتماعي من بينها 510 وحدة ببلدية مسلمون و 240 وحدة ببلدية الحطاطية و 300 وحدة بأحمر العين و كذا 148 وحدة ببلدية سيدي غيلاس.

كما تتضمن العملية أيضا تسليم قرارات الاستفادة من إعانات ريفية موجهة لسكان

احتضنت مدارس ولاية سعيدة، مساء أول أمس، احتفالات لإحياء الذكرى الخالدة بأول نوفمبر والمتزامنة مع العطلة الخريفية وذلك تعبيراً للذاكرة الجماعية التي صنعتها الأجيال وكل فئات الشعب الجزائري ومن ضمن المدارس التي شددت الانتباه مدرسة سي المهدي، بسيدي أحمد بوقريين، وبحضور السلطات المحلية والأمنية وإدارات التربية إضافة إلى المفتشين.

سعيدة: ج. علي

بهذه المناسبة أشاد مدير المؤسسة بن ديدة احمد لرسالة الشهداء الأبرار ومدى تشبث الجزائريين ومدى حرصهم على وحدته وتماسكه ومدى صونهم لكرامته

تحتفل ولاية بشار على مدار أسبوع بمناسبة الذكرى 65 لاندلاع ثورة أول نوفمبر، وهذا بتنظيم محاضرات تاريخية وندوات وموائد مستديرة حول المناسبة، إضافة إلى برمجة دروس بمشاركة أساتذة جامعيين ومختصين في الميدان، تتناول الأبعاد الروحية لثورة التحرير المجيدة وانتصاراتها بمختلف مقررات المؤسسات التعليمية ومراكز الشباب والقاعات البلدية.

بشار: دحمان جمال

المناسبة ستكون فرصة لتقديم بعض الشهادات التاريخية الحية لمجاهدين عايشوا أحداث الثورة وصنعوا بطولاتها إلى جانب بعض المؤسسات التعليمية على مستوى عاصمة الولاية المنتدبة بني عباس ببلدية تمترت، ومن النشاطات

مع وضع حيز الخدمة لشبكة الغاز لـ 794 عائلة ببومرداس

تسليم مفاتيح السكن لفائدة 1183 مستفيد من مختلف الصيغ



السكن لفائدة 1183 مستفيد من مختلف الصيغ السكنية، منها برنامج عدل1 وإعانات للسكن الريفي، وهذا ضمن العملية التي باشرتها الولاية لتوزيع مختلف المشاريع السكنية المستلمة للتخفيف من الضغط اليومي للمواطنين والمكثبين الذين ينظمون دوريا وقفات احتجاجية لتسلم سكناتهم نتيجة التأخر الكبير الذي عرفه البرنامج.

1420 عائلة مبرمجة للاستفادة على مدار ثلاثة أيام من برنامج الاحتفالية الذي سطرته السلطات الولائية، حيث شملت في اليوم وضع حيز الخدمة لهذه المادة الحيوية لفائدة 264 عائلة لفائدة سكان حي «بوعربي» بدلس و530 عائلة بقرية «بوكحيل» ببرج المنائل في انتظار عدد من الأحياء الأخرى المبرمجة، نهار اليوم.

كما شهدت الفترة المسائية توزيع مفاتيح

تحت شعار «الإخلاص للوطن والوفاء للشهداء»

أمن سطيف يحتفل بعيد الثورة التحريرية

عديد الأنشطة الاحتفالية بما فيها رفع الألوان الوطنية عبر مختلف مقرات الشرطة الموزعة بإقليم الولاية، مع الترحم على أرواح الشهداء، تنظيم زيارات للمجاهدين من قدماء جهاز الأمن الوطني، تنظيم ندوات تاريخية ينشطها أساتذة وكاترة ومجاهدون، مع تنظيم زيارات موجهة بمتحف المجاهد.

ستشارك مصالح أمن الولاية في إثراء مختلف الفعاليات التي تنبأها السلطات

...وبجاية تسطر برنامجا ثريا بالمناسبة

وطنية، كما سيتم تنظيم مسابقات فكرية ومعارض تاريخية وندوات، من تنشيط مجموعة من المجاهدين بهدف اطلاع الشباب على بطولات السلف الباسل، إلى جانب تكريم الأسرة الثورية التي ستكون هي الأخرى حاضرة، وتنظيم نشاطات رياضية فريدة وجماعية، على غرار مباريات كرة القدم للفئات الصغيرة والكبيرة، فضلا عن معارض صور وأفلام وثائقية.

من جهتها، ستشارك مصالح أمن ولاية بجاية، بمناسبة إحياء الذكرى 65 لاندلاع ثورة التحرير المباركة، من خلال برنامج احتفالي ثري يضم العديد من المحاور، حيث سيتمّ تزيين المقررات بالأعلام والرايات الوطنية بثّ الأناشيد الوطنية، وعرض أشرطة وثائقية تاريخية، كما سيتمّ تنظيم زيارات ميدانية لمتحف المجاهد

سقطت مصالحي أمن ولاية سطيف برنامجا احتفاليا ثريا بمناسبة الذكرى 65 لاندلاع الثورة التحريرية في فاتح نوفمبر 1954، يهدف إلى ترسيخ هذه المحطة التاريخية الهامة في نفوس منتسبي الجهاز، مع تمكينهم من استلهاهم بطولات وعبر مجاهدين وشهدائنا الأبرار، طبقا لتعليمات المديرية العامة للأمن الوطني.

احتفالات هذه السنة التي تتم تحت شعار «الإخلاص للوطن والوفاء للشهداء»، ستعرف

سقطت ولاية بجاية العديد من النشاطات الثرية بمناسبة حلول الذكرى 65 لاندلاع الثورة التحريرية، حيث تعود صور التضحيات الجسام التي قدمها الزجال الأفنداء من الشهداء الأبرار والمجاهدين الأخيار فداء لهذا الوطن الحبيب، وهي رسالة موجهة كذلك لتذكير أجيال اليوم والغد من أجل العمل على الحفاظ على المكتسبات.

بجاية: بن النوي توهامي

يضمّ البرنامج المسطر بهذه المناسبة الغالية، بحسب مصدر مسؤول، عروضاً ومحاضرات تاريخية وندوات للوقوف على الذكرى المجيدة، حيث يلتقي المشاركون عند نقطة واحدة تمثل في الوقوف وقفة إجلال لأبطال ثورة نوفمبر، وكذا لما تحمله هذه الذكرى من معان وأبعاد

توزيع 500 سكن وإطلاق العديد من الأنشطة بميلة

أشرف محمد عمير ، والي ميلة، احتفاء بالذكرى 65 لعيد الثورة التحريرية الموافق للفاّتح نوفمبر 1954، رفقة السلطات الأمنية و المدنية على عملية تسليم المفاتيح للمستفيدين من 500 مسكن من نوع البيع بالإيجار « عدل » ببلدية فرجيو، أين أشار إلى انه بالإضافة إلى هذه الحصّة السكنية المبرمج توزيعها، هناك برنامج في طور الإنجاز يتمثل في1000 وحدة سكنية ببلدية ميلة، 600 وحدة سكنية ببلدية شلفوم العيد، 400 وحدة سكنية ببلدية التلاغمة والتي بلغت نسبة الإنجاز بها قرابة 80 و من المتوقع ان تسلم مستحقيها قبل نهاية السنة الجارية .

ميلة: خالد. ع

هناك 2627 وحدة سكنية «عدل » وهي في مرحلة الانطلاق و التي أسندت لديوان الترقية و التسيير العقاري، كما تم اختيار الأرضية لاحتضان هذا البرنامج في كل من بلديات شلفوم العيد، فرجيو، زغاية، وادي العثمانية، القرارم قوقة، سيدي مروان » فرضوة » وهي في طور المصادقة على دفتر الشروط لاختيار مكاتب الدراسات» ، وأضاف والي انه » بخصوص السكن الاجتماعي الإيجاري فهناك 1200 وحدة سكنية يتوقع توزيعها، قبل نهاية السنة الجارية، بكل من بلديات القرارم قوقة، أحمد راشدي، وادي العثمانية، زغاية، شلفوم العيد، العياضي برباس و تيرقرت»، وأكد والي خلال عملية توزيع السكنات «على ضرورة الإسراع في إنجاز باقي البرامج لتسليمها لمستحقيها في أقرب الأجال».

أما ببلدية بني قشة قام والي الولاية، والوفد المرافق له بتدشين ووضع حيز الخدمة للمسبح الجوّاري، وأعطى إشارة الانطلاق لسباق العدو الريفي، ومن

المركب الجوّاري، وحملة التشجير تحت شعار « شجرة لكل شهيد ».

من جهة أخرى، قامت صيفي خديجة، الأمنية العامة للولاية على مستوى مجمع الأقامات الجامعية بزيارة معرض لمختلف الأنشطة الرياضية والثقافية والتاريخية التي أقيمت بمناسبة الاحتفالات الرسمية بالذكرى 65 لاندلاع ثورة أول نوفمبر المجيدة، والمشاركة في حملة التشجير المنظمة من طرف مديرية الخدمات الجامعية بالتنسيق مع مصالح الغابات لغرس 5000شجرة تحت شعار، شجرة لكل طالب» كما كانت لها زيارة إلى حي بورقايد بميلة للوقوف على مشروع حماية الحي من الفيضانات والسيول، وهو المشروع الذي ستشرف على تنفيذه مقاولة بصفة تطوعية.

في نفس إطار الاحتفالات المخدلة للذكرى 65 لعيد الثورة التحريرية قامت صيفي خديجة، بوضع حيز الخدمة لشبكة التوزيع العمومي للغاز الطبيعي بمشقة بويغد ببلدية وادي النجاء أين يستفيد أكثر من 130 مسكن من هذه المادة الحيوية، وبلدية أحمد راشدي



وبالضبط من متوسطة محمود بن التونسي، أين وقفت على بعض الأنشطة التربوية والفنية، وحضور فعاليات دورات رياضية وندوة تاريخية حول الذكرى.

وببلدية عميرة أراس تفقدت سير أشغال بعض

المشاريع منها الأقسام التعويضية بمدرسة الشهيد بلعبيدي فرحات ببوغرداين، أين أسدت تعليمات بضرورة تجهيزها في اقرب وقت ممكن و تهئية محيطها، و بنفس المنطقة وقفت على مشروع إعادة الاعتبار لقناة الجر و مجمع التقنيات لتدعيم نظام التزويد بالمياه الصالحة للشرب لمركزي بوغرداين و باينان، والذي وضع حيز الخدمة.

بمنطقة سراج تمت معيانة قاعة العلاج الشهيد «وهاب رابح» التي أعيد لها الاعتبار وتهيئتها من ميزانية البلدية 2018، وبمنطقة تاصافت زارت مشروع انجاز الثانوية التي تقدمت بها الاشغال بنسبة 85 ٪، و من المرتقب استلامها في القريب العاجل، و بنفس المنطقة تم زيارة دار الحضانة المحولة إلى ملحقة للمدرسة الابتدائية علالي، وفي إطار الأشغال العمومية و لفك العزلة على بعض المشتاتي وقفت على مشروع الطريق الرابط بين مشنتي العنابات و لعاكرة ، حيث نسبة الأشغال به تقارب 45٪ و يتم استلام هذا الطريق بداية الثلاثي الأول من السنة المقبلة.

زيتوني عشية الاحتفالات بالذكرى؛ برنامج ثري لإحياء ذكرى اندلاع ثورة التحرير الوطني

جمعيات ومنظمات في هذا الشأن.

غياب الإرادة السياسية الصادقة لدى السلطات الفرنسية يعيق تسوية الملفات العالقة

ولدى تطرقه إلى الملفات العالقة بين الجزائر وفرنسا (استرجاع الأرشيف وجمامج شهداء المقاومة، المفقودون والتعويضات الخاصة بالتفجيرات النووية)، قال زيتوني أن الجانب الجزائري تناول هذه الملفات «بجدية وشجاعة ووفاء، لأن الأمر يتعلق بماضي وحاضر ومستقبل الجزائر»، مؤكدا أن صوت وزارة المجاهدين خلال اللقاءات مع الجانب الفرنسي «كان مدويا، لأننا قلنا أن العلاقات بين الجزائر وفرنسا لا يمكن أن تكون طبيعية إلا بعد تسوية هذه الملفات العالقة».

وفي هذا الصدد، أوضح وزير المجاهدين أنه بالنسبة لملف المفقودين فتم إحصاء «أكثر من 3 آلاف مفقود إلى غاية اليوم والعملية متواصلة بالتنسيق مع عائلات المفقودين والجماعات المحلية ومديريات الوزارة على المستوى الوطني».

أما بخصوص ملف الأرشيف، فاعتبر أنه «من حق الجزائريين»، مؤكدا أن «الجانب الجزائري أعطى مقترحات، وينتظر الرد الفرنسي منذ أكثر من سنة»، واستطرد بالقول أن الجزائريين «سئمو من تصريحات المسؤولين الفرنسيين».

وأشار في ذات السياق، إلى الزيارة الأخيرة للرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون والتي التزم خلالها به السعي لحل ملفين اثنين من أصل الملفات الأربعة، حيث التزم بمنح الجزائريين نسخا من الأرشيف كبادرة ثم يتم تسليم الأرشيف الأصلي في مرحلة أخرى، كما التزم بتسوية ملف استرجاع جمامج الشهداء، غير أن الأمور «لم تعد هذه التصريحات».

وأضاف الوزير أن «السلطات الفرنسية طلبت من نظيرتها الجزائرية تحرير مراسلة رسمية من أجل تسوية ملف جمامج الشهداء»، مشيرا إلى أنه «قد تم تحرير هذه المراسلة الموقعة من طرف وزير المجاهدين ووزير الخارجية وتم تسليمها للسلطات الفرنسية على أن تصدر هذه السلطات مرسوما رئاسيا لتسهيل عملية استرجاع الجمامج، غير أنه لم يصدر أي مرسوم منذ ذلك الحين».

وقال وزير المجاهدين أنه «ليس هناك إرادة سياسية صادقة لدى السلطات الفرنسية لإيجاد الحلول بالنسبة للملفات العالقة»، مشددا على أن الجزائريين «لن ينتظروا الفرنسيين من أجل كتابة تاريخهم وإيصاله إلى الأجيال القادمة».

وفي سياق متصل، كشف زيتوني أن الوزير الأول نور الدين بدوي «رفع التجميد عن مشروع إنجاز فيلم زيوغوت يوسف، وقد تمت مباشرة الإجراءات الإدارية تحضيرا للانطلاق في عملية التصوير»، مضيفا أن هذا الفيلم السينمائي «سيلييه فيلمان آخرا حول القائد محمد بوقرة والشهيد السي الحواس»، حيث أن السيناريوهات تتواجد حاليا على مستوى المركز الوطني للدراسات والبحث في الحركة الوطنية وثورة أول نوفمبر 1954.

من جهة أخرى، نوه وزير المجاهدين بالمسيرات السلمية الحضارية، التي شهدتها الجزائر خلال الأشهر الثمانية الماضية، والتي أثبتت -مثلا- قال- «وطنية الشباب الجزائري الذي جاب الشوارع حاملا الراية الوطنية وصور الشهداء وردد شعارات تعجد الروح الوطنية ورفع مطالب مشروعة قابلة للتطبيق، وهو ما سيتم من خلال الاستحقاقات الرئاسية المقبل الذي يعتبر بداية لفتح مشاورات وورشات لمباشرة الإصلاح في كل الميادين، على يد رجل سيحظى بالشرعية الدستورية والشعبية».



كشف وزير المجاهدين الطيب زيتوني ، عن إعداد برنامج «ثري» يضم عدة قطاعات بمناسبة الاحتفال بالذكرى 65 لاندلاع ثورة التحرير الوطني، مؤكدا أن النشاطات والفعاليات المبرمجة ستواصل إلى غاية الأسبوع الأول من شهر نوفمبر الداخل.

وقال زيتوني في حديث لواج عشية إحياء الذكرى 65 لاندلاع الثورة التحريرية، أن اللجنة الوطنية المكلفة بتحضير الاحتفالات والأعياد الوطنية التي يرأسها، سطر «برنامجا احتفاليا ثريا يضم عدة قطاعات ويشمل نشاطات تاريخية وثقافية ورياضية وعلمية، بالإضافة إلى عمليات تدينش وتسمية وإعادة تسمية لشوارع وهيئات وطنية، مع تنظيم أبواب مفتوحة على مستوى المتاحف»، مضيفا أن هذا البرنامج تم الانطلاق في تنفيذه «منذ 18 أكتوبر وسيواصل إلى غاية نهاية الأسبوع الأول من شهر نوفمبر».

وأوضح أن وزارة المجاهدين تنسق مع وزارة التربية الوطنية من أجل تنظيم «مسابقات ومعارض متقلة على مستوى المتاحف الـ45 التي يسيرها قطاع المجاهدين على مستوى الولايات»، وفي رده عن سؤال بخصوص ورشات العمل التي فتحتها القطاع مؤخرا، أكد زيتوني أن الوزارة «انتهت من إعداد بطايقة مرقمنة تضم كل أسماء المجاهدين والمجاهدات وأصحاب المنح»، مشيرا إلى أن عدد المجاهدين «مضبوط غير أن وقت الكشف عنه لم يحن بعد»، مرجعا ذلك إلى أن الجزائر «في مفاوضات مع الجانب الفرنسي ولا ينبغي أن يتم استغلال الإحصائيات الجزائرية في هذه المفاوضات».

وبشأن إثراء الأرشيف الوطني، أكد زيتوني أن عملية تسجيل الشهادات «جد متقدمة»، حيث قامت الوزارة بتسجيل شهادات «أغلبية ضباط جيش التحرير الوطني»، مشيرا إلى أن كل هذا الأرشيف المتواجد على مستوى الوزارة «يتم استغلاله من طرف الباحثين والمؤرخين لإثراء التاريخ ونقله للأجيال».

وفي ذات الصدد، قال الوزير إن لجنة تحضير الأيام والأعياد الوطنية تعمل بالتنسيق مع عدة قطاعات وزارية وبشكل خاص مع وزارة التربية، على «استغلال الأرشيف الموجود عبر المتاحف لتعريف بتاريخ الثورة»، كما وقعت وزارة المجاهدين اتفاقية مع وزارة السياحة لتطوير ما يسمى بـ«السياحة التاريخية» من خلال استغلال المعالم التاريخية، كاشفا أن مصالح الوزارة أحصت 1277 مقبرة شهداء، 126 مربع للشهداء، 3487 معلما تاريخيا و1461 مركزا للتعبئة منتشرة عبر ربوع الوطن».

وبالنسبة لمشروع قانون المجاهد والشهيد، فجدد الوزير التأكيد على أن هذا النص القانوني لا يزال «قيد الدراسة»، وأن مواده ستتركز على «الجانبين الصحي والاجتماعي» لفائدة المجاهدين، مشيرا إلى أن الوزارة باشرت «استشارات» مع عدة

وصفها بالمحطة الهامة لإثبات موقف الشعب سليمان شنين؛ الرئاسيات خطوة لتأكيد نوفمبرية الدولة

لازالت تحملنا أمانة الاستمرار في بقاء هذه الدولة بعيدا عن كل العراقيل حقيقية كانت أم مفتعلة.

رئيس المجلس الشعبي الوطني قال أن الشعب الجزائري وقف صامدا أمام كل التحديات سيثبت كما اثبت في الماضي أنه شعب من طينة خاصة لا تتجاوب معه التحليل التي تأتي من هنا وهناك ولا يمكن أن تسير معه المخططات التي تعد من هنا وهناك.

وذكر سليمان شنين أن بيان 1 نوفمبر الذي لا تزال العبقرية التي صاغته تحير المثقفين يظل مرجعية بنيت عليه الدولة الجزائرية ولا يزال الشعب الجزائري متمسكا به ويريد أن يحقق حلم الشهداء وهو إقامة جمهورية ديمقراطية اجتماعية شعبية بعيدة عن الفساد و الاستبداد و الممكنة للشعب في حقه ليقول كلمته في هذا الإستحقاق الهام الذي يأتي في وقت استثنائي تمر به البلاد.



هامش زيارته معرضا للصور أقيم في بهو مقر المجلس احياء للذكرى الـ 65 لاندلاع الثورة أن هذه الاستحقاقات الرئاسية سيثبت فيها كذلك الجزائريون بأن دماء الشهداء

اعتبر الاستحقاقات المحطة الأخيرة لتحقيق مطالب الحراك المترشح عروج؛ مصلحة الوطن لا تكون بمنأى عن رئاسيات 12 ديسمبر

ندعم خيار الانتخابات للذهاب بسرعة نحو التغيير

اختيار الرجل المناسب ومن يراه رئيسا لهذا البلد .

كما أكد ان الجزائر تعيش تحولات على المستوى الخارجي في ظل الأزمة الليبية السورية واليمنية كل ما يحدث في الخارج يحتاج استرجاع شرعية الجزائر من خلال رئيس شرعي ينتخبه الشعب بشفافية حتى يعود للجزائر دورها الجوهري والإقليمي والدولي . وكشف عن أهم المحاور التي يتضمنه برنامجمه في حال تم قبول ملف الترشيح موضحا أن فلسفته في التسيير تشاركية والقرار لن يأتي من طرف واحد يرتكز أساسا على تلبية حاجيات المواطن الجزائري والتكفل بمطالبهم وإصلاح الأوضاع والعمل على إيجاد حلول للمشاكل الموجودة في جميع القطاعات من خلال إرساء مبدأ النقاش والحوار ووضع حد للإضرابات على مستوى بعض القطاعات التي تتسبب في تعطيل المصالح العامة خاصة في هذا الظرف الحساس.

وقدم عروج وعود بتسوية جميع انشغالات المواطن بما في ذلك متقاعد العسكريين وأصحاب العقود ما قبل التشغيل الذين سيتم ترسيمهم وزيادة رواتبهم والعمل على إيجاد الوظائف الجديدة خارج قطاع الوظائف العمومي، بالإضافة إلى عمله على تشجيع المبادرات الحرة وإصلاح الأخطاء الناتجة عن برنامج لونساج ولونجم والاهتمام بالبطالين والمتقاعدين وكبار السن الذين هم بحاجة إلى الاهتمام والعناية الخاصة. كما أضاف أنه نحتاج إلى اقتصاد مفتوح مبني على الأسس الصحيحة ولن يتحقق ذلك دون التحسين من مناخ الاستثمار، مبرزاً سعيه إلى تحسين المؤشرات والمعايير التي يقاس عليها مناخ الاستثمار، بالإضافة إلى قطاع البيئة الذي يحتاج لبرامج إستراتيجية وكذا الاهتمام بالغطاء النباتي.



تقوم به النخبة وتسجيل موقفها التاريخي بدعوة كل الجزائريين إلى الإقبال عن الانتخابات، معتبرا الحراك الشعبي مكسب حضاري ومفخرة قاد الجزائر إلى القضاء على رموز النظام السابق وتغيير الوضع السياسي . وأضاف أن حزبه ممنوع من التأسيس لرفض منحه الاعتماد في وقت سابق وبالرغم من العراقيل إلا أن الحزب يعمل في الميدان ومتواجد على مستوى 35 ولاية واستطاع استيفاء الشرط القانوني بجمع أكثر من 54 ألف استمارة ، حيث يرى أن حزبه لا بد أن يكون له دور في إنجاح هذه الانتخابات التي اعتبرها المحطة الأخيرة بها ستتحقق مطالب الحراك التي خرجنا فيها منذ 22 فيفري بانتخاب رئيس شرعي.

ولخص ما تعيشه الجزائر في الوقت الراهن ، موضحا أنها تشهد عدة أزمتات اقتصادية وسياسية وحتى اجتماعية،والحراك الشعبي الذي انطلق في 22 فيفري تحققت الكثير من مطالبه وستكون الانتخابات الرئاسية فرصة لتجسيد مطلب تمكين المواطن الجزائري من

وصف رئيس المجلس الشعبي الوطني سليمان شنين، أمس رئاسيات 12 ديسمبر القادم بالمحطة الهامة لإثبات موقف الشعب الجزائري، الذي يؤكد مرجعية الجمهورية في نوفمبريتها، وأكد انها ستكون خطوة أخرى سيثبت الجزائريون فيها تمسكهم بمرجعيتهم التاريخية في ظل التحديات المسجلة .

جلال بوطي

قال الرجل الثاني في الدولة نحن على أبواب استحقاقات هامة وهي رئاسيات 12 ديسمبر القادم ، وستكون محطة أخرى سيثبت من خلالها الجزائريون أنهم متمسكون بنوفمبرية هذه الدولة و أن لا مرجعية إلا هذه المرجعية كما أنه لا سيادة إلا سيادة الشعب، قائلا «أن دماء الشهداء لازالت هي التي تحملنا أمانة الاستمرار في بقاء هذه الدولة بعيدا عن كل العراقيل».

وأوضح سليمان شنين في تصريح له على

أكد المترشح مراد عروج أن الانتخابات الرئاسية فرصة هامة لجعل الاستقلال من أجل إثبات جدارتهم في الأخذ بزمام الأمور والانطلاق بسرعة نحو التغيير والالتحاق بالركب الحضاري، داعيا المواطنين إلى المساهمة جميعا في إنجاح الموعد الانتخابي لبناء جزائر جديدة .

صونيا طبة

تصوير: عباس تيليوة

أوضح خلال ندوة صحفية نشطها أمس بمنتدى الوسط أنه يقدم خيار الانتخابات الرئاسية حتى في حالة عدم قبول ملف ترشحه، حفاظا على مصلحة البلاد التي لن تتحقق إلا عن طريق الذهاب نحو انتخابات ديمقراطية وشفافة، قائلا «سواء قبل ملف ترشيحي أم لا سنستمر في دعم الانتخابات الرئاسية والمساهمة في إنجاح الموعد المصري حفاظا على مصلحة الوطن التي لا تكون بمنأى عن انتخابات 12 ديسمبر».

ويرى المترشح عروج أنه في حال قام الشعب بمراقبة صناديق الاقتراع ستكون الضامن لشفافية ونزاهة الانتخابات، زيادة على التزام بالوعد الذي قدمته المؤسسات العسكرية على لسان قائد الأركان ،كلها ضمانات على أن الانتخابات ستكون ناجحة وستعرف إقبال عدد كبير من المواطنين، موضحا أنه يراهن على وعي الشعب الجزائري وإخلاصهم لوطنهم والإيجابية التي يتحلى بها السياسيون .

وتأسف كون بعض السياسيين يعتمدون تكسير الانتخابات الرئاسية رغم أنهم يعون جيدا مخاطر الأزمة السياسية التي تعيشها الجزائر حاليا، مشيرا إلى الدور الذي من المفروض أن

أطلقت وزارة البيئة والطاقات المتجددة مشروع تزويد 33 مركز ردم تقني للنفايات بـ 33 محطة معالجة لعصارة النفايات بالولايات الشمالية والهضاب العليا تدخل حيز التشغيل في فيفري سنة 2020 .

حياة / ك

«لكسيفيا» أو عصارة النفايات هذه المادة السامة والخطيرة على البيئة وصحة المواطن ، تحتاج إلى محطات معالجة بأجهزة خاصة ومسيرين على قدر كبير من التكوين لتسييرها ، وقد أكد المتدخلون خلال يوم دراسي حول « لكسيفيا »و النفايات المنزلية وما شابهها التي نظمتها أمس الوكالة الوطنية للنفايات بفندق « السلطان»- بحسين داي -على أهمية محطات المعالجة التي ستزود بها 33 مركز ردم تقني قبل نهاية العام الجاري ، لتدخل حيز التشغيل مطلع السنة القادمة .

الردم التقني للنفايات لمعالجة العاصرة للحد من أثرها على البيئة و المحافظة على المياه الجوفية و البيئة .

أما الخطر الذي تشكله «لكسيفيا» هو إمكانية تسربها إلى المياه الجوفية و على الأثرية ، و أكد المتحدث أن هذه العاصرة التي تمثل خطر يزيد بـ 15 مرة عن ذلك التي تشكله المياه المستعملة و الملوثة على الموارد المائية .

و أفاد المتحدث بان مراكز الردم التقني للعاصمة تستقبل يوميا 2500 طن يوميا من النفايات المنزلية و ما شابهها ، و تكون العاصرة مركزة و بلون قاتم (اسود) ، و تزداد خطورتها كلما يمر عليه وقت أطول ، و هي سامة جدا إذا ما اختلطت بالمياه الجوفية أو بالتربة لافتا إلى أن المستغلين و المسيرين للمحطات ، سيخضعون إلى تكوين يقدمه خبراء مختصون و الاستفادة من التحويل التكنولوجي .

هذه العاصرة هي عملية الترشيع ، مشيرا إلى أن هذه العاصرة تتشكل من تحلل النفايات المنزلية و ما شابهها الهدف منها تفادي تأثيرها على البيئة و على صحة المواطن بطريقة مباشرة و غير مباشرة ، و تتسبب في انبعاث الروائح الكريهة ، و تشكل يؤر لتكاثر الحشرات و المكروبات المسببة للأمراض ، بالإضافة إلى تلوثها للبحر في المناطق الساحلية و كذا الوديان و السدود .

لفت المتحدث في سياق متصل أن هناك 3 محطات تعمل حاليا و يتعلق الأمر بمحطة «قورصو»ببومرداس و مركز الردم التقني بوهران و مركز الردم التقنيب «حميسي» .

وفي تصريح له للصحافة على هامش اللقاء ذكر اونيس بن مهتية رئيس قسم متابعة منشآت معالجة النفايات على مستوى الوكالة الوطنية للنفايات ، أن وزارة البيئة و الطاقات المتجددة قامت بوضع من خلال البرنامج تجهيز مراكز



ديسمبر القادم ، على أن يتم تشغيلها شهر فيفري 2020 ، لافتا إلى أن الولايات المعنية بهذا المشروع هي كل الولايات الساحلية و الهضاب العليا كمرحلة أولى . قال جعربيط أن التقنية المعتمدة لمعالجة

أفاد محمد جعربيط مدير تقني على مستوى الوكالة الوطنية للنفايات في تصريح للصحافة على هامش اللقاء أن هذا المشروع انطلق شهر فيفري 2019 ، و سيتم تسليم أولى محطات المعالجة شهر

حركة السير بالطرق تعود لطبيعتها في لبنان الحريري مستعد لتولي رئاسة حكومة جديدة «بشروط»

نقلت مصادر اعلامية عن مسؤول بارز مطلع قوله، أمس الأربعاء، إن رئيس الحكومة اللبنانية المستقيل سعد الحريري مستعد لتولي رئاسة الوزراء في حكومة لبنانية جديدة، شرط أن تضم «تكنوقراط» قادرين على تنفيذ الإصلاحات المطلوبة بسرعة لتجنب انهيار اقتصادي.



الهدوء يعود إلى الشوارع

أعاد الجيش اللبناني، بالتعاون مع المحتجين، أمس الأربعاء، فتح الطرق التي قطعها اللبنانيون منذ 17 أكتوبر. عادت حركة السير والمرور في العاصمة اللبنانية بيروت إلى طبيعتها الاعتيادية بعد فتح كافة الطرق التي كانت مغلقة بالسيارات والعوائق وخيم الاعتصام وساد الهدوء ساحتي الشهداء ورياض الصلح بوسط العاصمة مع بقاء مظاهر الاحتجاج المتمثلة في خيم الاعتصام في الساحتين.

لبنان، ومبدأ خشيته «من الضغوط الدولية ابتداءً من اليوم». رأى أن «البلد لا يحتمل المزيد من المتاعب والمخاطر، اقتصادياً ومالياً»، جازماً بأن «الوحدة والانفتاح والحوار بين بعضنا البعض كلبنانيين، يجب أن تسود المرحلة الراهنة». أعلنت في وقت سابق، أمس، أعلنت المديرية العامة لرئاسة الجمهورية في لبنان، قبول استقالة رئيس الحكومة، والطلب من حكومته الاستمرار بتصرف الأعمال إلى حين تشكيل حكومة جديدة.

قال المسؤول، الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، إن الحكومة الجديدة يجب أن تكون خالية من مجموعة من الساسة البارزين الذين شملتهم الحكومة المستقلة. إلى ذلك، أفادت الرئاسة اللبنانية، عبر صفحتها الرسمية على «تويتر»، بأن الرئيس ميشال عون سيوجه رسالة إلى اللبنانيين عند الساعة الثامنة بتوقيت بيروت من مساء اليوم، الخميس، لمناسبة الذكرى الثالثة لتولي سلطاته الدستورية، يتناول فيها التطورات الراهنة. وتأتي كلمة عون بعد يومين من استقالة الحريري على وقع تظاهرات عمّت مناطق لبنان.

بري يخشى الضغوط الدولية

من جهته، وفي أول موقف له بعد استقالة الحريري، طالب رئيس مجلس النواب نبيه بري، خلال لقاء، أمس الأربعاء، النيابي الذي يُعقد كل أسبوع في مقر إقامته في عين التينة، بـ«الاستعجال في تشكيل الحكومة وفتح الطرق»، محذراً من «فقدان الأمل بالأمن في

وفد أمريكي في زيارة لمخيّمات اللاجئين الصحراويين مجلس الأمن يقرّ تمديد عهدة «المينورسو» لسنة



عقد مجلس الأمن الدولي، أمس، جلسة خاصة لمناقشة التطورات في الصحراء الغربية بناءً على تقرير الأمين العام الأممي المقدم، مطلع شهر أكتوبر الجاري. دعا مشروع القرار الأمريكي الذي صوّت عليه مجلس الأمن الدولي إلى تجديد عهدة البعثة الاممية المكلفة بتنظيم استفتاء لتقرير المصير بالصحراء الغربية «المينورسو» إلى غاية 31 أكتوبر 2020، بحسب وكالة الانباء الصحراوية.

التمديد لسنة كاملة يدخل في إطار إعطاء مزيد من الوقت للمبعوث الشخصي المقيم للأمين العام الأممي من أجل إعادة وضع مسار السلام على السكة، سيما بعد استقالة المبعوث الشخصي السابق هورست كوهلر.

كانت الإدارة الأمريكية قد دعمت بقوة من قبل عمليات تجديد عهدة المينورسو بستة أشهر من أجل الضغط على طرفي النزاع جبهة البوليساريو والمغرب للعودة إلى طاولة المفاوضات.

أكدت الصيغة التمهيدية للمشروع على «الدعم القوي» لمجلس الأمن، لجهود الأمين العام الأممي ومبعوثه الشخصي المقبل من أجل تسوية النزاع في الصحراء الغربية.

كما شددت من جانب آخر على التزام الهيئة العليا للأمم المتحدة على مساعدة طرفي النزاع من أجل التوصل إلى حل مقبول من الجانبين يؤدي إلى تقرير مصير

وأسهل زيارته، أمس، من ولاية السمارة، أين زار مدرسة السلام لتعليم اللغة الانجليزية، والمستشفى الجهوي لولاية السمارة.

ضمن أجندة زيارة الوفد الأمريكي سيقوم بزيارات لمختلف المؤسسات الصحراوية للوقوف على سير مؤسسات الدولة الصحراوية كالمتحف الوطني للمقاومة وجمعية أولياء المعتقلين والمفقودين الصحراويين.

يجتمع رئيس الوفد الأمريكي- بحسب أجندة- الزيارة لقاء مع وزير الدفاع الوطني السيد عبد الله لحبيب البلال ووزير الخارجية السيد محمد سالم ولد السالك

ومن المنتظر أن يلتقي كريستوفر روس والوفد المرافق له رئيس الجمهورية، الأمين العام لجبهة البوليساريو، السيد ابراهيم غالي. سبق لكريستوفر روس البالغ من العمر 76 عاماً أن زار مخيمات اللاجئين الصحراويين والمناطق المحتلة من الصحراء الغربية في الفترة التي كلف خلالها بمهمة مبعوث شخصي للأمين العام للأمم المتحدة قبل تقديم استقالته، بداية سنة 2017 بعد ثماني سنوات من المساعي والاتصالات، اضطر بعدها إلى الانسحاب بسبب سياسة التماطل التي انتهجها المغرب لإفشال مساعيه بتواطؤ من السلطات الفرنسية.

شعب الصحراء الغربية، مؤكداً ان تسوية هذا النزاع الذي طال أمده سيسهم في استقرار المنطقة. دعت ذات الصيغة طرفي النزاع إلى استئناف المفاوضات تحت اشراف الأمم المتحدة بنية صادقة و بدون شروط مسبقة، من أجل التوصل إلى حل يضمن حق الشعب الصحراوي في تقرير المصير.

في المقابل، شرع، أمس، وفد أمريكي في زيارة إلى مخيمات اللاجئين الصحراويين ومؤسسات الدولة الصحراوية.

يتّأس الوفد المبعوث السابق للأمين العام للأمم المتحدة إلى الصحراء الغربية الدبلوماسي الأمريكي كريستوفر روس،



القسم الثقافي: سيحتضن الصالون الدولي للكتاب هذا العام عددا من الكتب التي تناولت الحراك الشعبي الذي بهر العالم بسلميَّته وأدائه، ومن بين إنجازات هذا العام كتاب للدكتور محي الدين عميمور حمل عنوان: «ربيع الغضب»، والمقاربة واضحة مع عنوان كتاب: «خريف الغضب» للكاتب الكبير محمد حسنين هيكل، ولعل العنوان رذ غير مباشر على من يقرنون اسم هيكل باسم عميمور.

تحميل الصفحات الأولى للكتاب إهداء لروح شخصيات ثلاثة، وأولهم الرئيس هوارى بو مدین، ويتعير يقول: منه ومعته تعلمت كيف يكون «رجل الدولة»، والثاني الأستاذ محمد حسنين هيكل، مع كلمات تقول: من كتابه الشهير اقتبست العنوان، والإهداء الثالث للدكتور حسين بن خدة، ويقول عنه عميمور: شهيد الحراك الجزائري، الوحيد بحمد الله. يقول الكاتب في مقدمة كتابه: «مع بداية العام الجديد 2019 أحسستُ بأن الوضع في الوطن العربي ينهار أكثر فأكثر، ومع دخول شهر فبراير تملكتني الشعور بأن عليّ، فيما بقي من عُمر، أن أفعل شيئا اختتم به مسيرة نحو نصف قرن من الجهاد بالقلم، كان مضمونه دائما، فيها أعتقد عن يقين، كلمة الحق والمعلومة الصادقة، والرأي الحر. والتحليل الموضوعي، والدعوة المتواصلة لمواجهة النفس بالعقائِق، وممارسة وفقات نقد ذاتي نصعُج بها مسار حياة، لم تكن، في كثير من الحالات، متحكمين في توجيهها بل وأحيانا في وجهتها، وربما كنا أحيانا كالذي تحمله السيول بعد أمطار عاصفة في ليلة ليلاء غاب قمرها والنجوم. هكذا بدأت هذه الأحاديث يضيف عميمور: » لأنفاجاً في الأسبوع التالي باندلاع الحراك

تقديرًا لمسيرته الحافلة وإسهامه في خدمة المجتمعات العالمية

إسداء «وسام المعلوماتية» للعالم والمخترع بلقاسم حبة

اختير العالم والمخترع الجزائري بلقاسم حبة ليكون الفائز بـ«وسام المعلوماتية»، الذي يعتبر أعلى جائزة تقديرية لـ«جائزة سمو الشيخ سالم العلي الصباح للمعلوماتية» بالكويت. وصرحت رئيسة مجلس أمناء الجائزة، الشبيخة عايدة السالم، بأن الأستاذ الدكتور بلقاسم حبة فاز بهذا الوسام العالمي في طبعة 2019 تقديرا لمسيرته الحافلة بالاختراعات، التي أسهمت بخدمة المجتمعات العالمية في مجال الإلكترونيات والتقنيات



للمعلوماتية»، سنة 2001، وهي منظمة غير ربحية، ترمي إلى مجتمع معلوماتي متكامل ومتطور، وتقدم رسالتها على أنها «تطوير القدرات البشرية في مجال التنمية المعلوماتية، وترسيخ دور مؤسسات المجتمع لمواكبة التطور المعلوماتي». ويحصل كل موقع أو تطبيق فائز بالجائزة المعلوماتية على 20 ألف دولار.

يعتبر «وسام المعلوماتية»، الذي بلغ طبعته الثالثة عشرة، أعلى جائزة تقديرية يمنحها سنويا مجلس أمناء «جائزة سمو الشيخ سالم العلي الصباح للمعلوماتية» منذ عام 2007، إلى شخصية عامة أو اعتبارية ذات إسهامات متميزة في التنمية المعلوماتية والمجتمعية على المستوى العالمي. يقوم مجلس الأمناء باختيار أفضل الشخصيات العامة أو الاعتبارية في هذا الميدان «وفقا لمعايير وثوابت دقيقة»، على غرار «الإبداع في الفكر الرقمي والمعلوماتي، والأصالة في الأعمال والمجازات».

من الحاصلين على الوسام نذكر المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية (عربسات)، ومدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية في المملكة العربية السعودية، وهيئة الإنترنت والأسماء والأرقام المخصصة (الأيكان)، وروجر إيستون الأب مخترع نظام الملاحة الذي بني عليه النظام العالمي لتحديد المواقع (GPS)، وجمعية الإنترنت العالمية، وستيفن ساسون مخترع الكاميرا الرقمية، والاتحاد الدولي للاتصالات، و«بدي الذكية»، وبيل غيتس صاحب شركة مايكروسوفت العالمية.

يعرض بالصالون الدولي للكتاب «سيلا 2019»

«ربيع الغضب»... جديد للدكتور عميمور



الضيق، وانزلق إلى هامش التاريخ ليجد نفسه في ركن بعيد جدا عن الخاتمة التي يعلم بها كل سياسي طوال عمره.

فالرجل، يؤكد عميمور «الذي تردد اسمه، ونتيجة لارتباطه بالثورة الجزائرية المجيدة وبالرئيس الراحل هوارى بو مدین، مع أسماء لامعة عرفها القرن العشرين من أمثال كاسترو وجمال عبد الناصر والحبيب بو رقيبة وياسر عرفات وآخرين، هذا الرجل انتهى به الحال إلى أن أصبح رمزا لأسوأ فساد عرفته دول العالم الثالث، وأخطر من ذلك، أسوأ مثال لنهاية عهدة رئاسية، ووصل الأمر إلى درجة أصبح من المؤلف فيها أن نسع مواطنًا، يعرف حالته ومعاناته، يدعو له بطول العمر، بكل ما في هذا من مرارة.

وسيلاحظ القارئ حرصي على أن أوضح، للمشاركة بوجه خاص، أن جيشنا ليس جيش «كاتب دافيد»، أو جيش شريعة مذهبية معينة، وبأن المهمة التي وضعها القدر على عاتقه في هذه الأيام القلقة يمكن أن تعتبر واحدة من أقسى وأشرَف المِعارك التي خاضتها قوات

مسلحة على الإطلاق»، مضيفا أنه «يمكن أن نضع في مرتبة الشرف الوطنية كلا من الجيش الجزائري الذي قام بحماية الحراك الشعبي وسهر على احترام الدستور، والجيش التونسي الذي أنقذ ثورة الياسمين من المصير الدموي الذي عرفه الربيع العربي في أكثر من مكان». وقيل أن ترك، يختم الكاتب «المجال للقارئ ليتفق معي أو ليختلف، أعتقد أن من حقي أن أدعي بأنني قمت بواجبي كمثقف وكوطني، وأعرف بأن كثيرا مما أكتبه يستقطب عداوات كثيرة ممن لا يدركون أن دور المثقف هو أن يفكر ويطرح أفكاره على الملأ، وأن أكبر الأخطاء التي يجب أن يتفادها هو الخوف من الوقوع في الأخطاء، وأسوأها تحوير الكتابات بما يرضي هذا أو لا يُغضب ذاك».

لا بد من التذكير بأن المقالات التي يضمها الكتاب نشرت أولا في صحيفة «رأي اليوم» الإلكترونية التي تفتح المجال أمام تعليقات القراء، وأعطتني الصحيفة، بما نشرته من تعليقات للقراء، الفرصة لكي أعلق عليها بما رأيت أنه يستكمل عناصر الحديث، ولهذا رأيت أن أضيف في الكتاب بعض ما أجت به على تعليقات القراء، خصوصا منهم من اختلَفوا معي، وبما رأيت أنه فائدة إضافية لهذا الجهد، وسأضع هذه الإضافات تحت عنوان «تعليقات على تعليقات»، مع إضافة بعض الهوامش التي تلقى ضوئا على أمر قد لا يبدو واضحا لقارئ غير جزائري.

«ولا استطيع، للأمانة، أن أعترف عن اجتراري لبعض ما قلته منذ سنوات، فقد أردت أن أتفادى جدلا يثيره بعض من يتصورون أنهم يُخرجون الكاتب، أي كاتب، بالسؤال المستفز: لماذا لم تقل هذا الكلام في وقته، ولهذا أقول لهم إنني لست مسؤولا عن لا يقرعون ما يُكتب، وأيا كان المبرر، خصوصا وأنتي، وكعادتِي في كل ما أكتبه خارج الوطن، أعدت نشر الأحاديث في صفح جزائرية منها على وجه الخصوص

صفح الشعب وصوت الأحرار واليوم والحوار والحياة». وللتذكير، كان الدكتور عميمور قد أصدر في 2014 كتابا من ثلاثة أجزاء حمل عنوان «...وزير زاده الخيال»، استعرض فيه ما لا يعرفه كثيرون عن مساره في هضبة القبة.

«ما بعد الرحيل» رواية جديدة ترين رفوف معرض الكتاب 2019

«الشعب» تقدّم قراءة لثاني تحفة أدبية للمبدعة «خديجة خربوش»

أضيفت رواية «ما بعد الرحيل»، بداية هذا الشهر، الى الحقيقية الأدبية للكاتبة الشابة خديجة خربوش، الصادرة هذا الشهر، عن دار النشر «يوتوبيا»، لتعود مرة أخرى، بإبداع جديد، تعرضه على قرائها. بعد مضي سنتين، وذلك في الطبعة 24 لمعرض الكتاب لهذه السنة «سيلا»، بقصر المعارض «صافسك»، يوم السبت 2 نوفمبر على الساعة 11:00 صباحا، بجناح القصبة في بيع بالتوقيع .



من القصة، فكانت تتحدث في البداية بإسمها وفي موضع ثان بإسم الجماعة لتعود وتحدثنا بإسم فاتن الشخصية «الشاعرة الطبية»، وهي الشخصية الرئيسية التي قادتنا عبر مراحل تطوُّر الرواية، فكانت هي الراوية والبطلة في نفس الوقت، بفضل استعمال واستخدام كل فنّيات التحرير المختلفة من خواطر نثرية كُصمت بمقاطع شعرية لحوارات داخلية وخارجية، مع بقية شخصو القصة، أهمها تلك التي صمّمتها الروائية، بإحكام وتجددت في مختلف الحوارات مع خطيبها «منذر» وابنة خالها «سناء» اللذين يمثلان شخصين ثانويين محوريين مهمين في الرواية.

في الصفحات والأسطر الأخيرة من الرواية، استطاعت الكاتبة المبدعة أن توصل القارئ الى نهاية الأحداث، من خلال مجموعة من التساؤلات التي تطرح نفسها بنفسها، منها هل ستكون هذه الرواية التي جسدت قصتها البطلة «فاتن» في المستقبل لها نهاية، جاعلة منها بداية البدايات لفصول أخرى، ينتظرها القارئ المتطلع للمزيد من القراءات الممتعة التي أتقفتها بها، المبدعة بوخربوش خديجة، أم ستكشف لنا الدخائل المتعلق المزيد من القراءات بنفسها «ما وراء هذه الرواية» في المستقبل غير البعيد.

كل الكلمات في تتابع بعد ذلك خدمة له (موضوع الهجرة)، فانتقلت في مقدمتها من موضوع عام إلى مجموعة من المواضيع في شكل حلقات حبكتها الواحدة وراء الأخرى، تعود بها في شبكة زمنية نسجتها عبر زمن حدّدته بالعودة فيه إلى الوراء متدرجّة على أروقة صنعتها لنفسها تدخل وتخرج عبرها لتضيف في كل مرّة عناصر الرواية التي جعلت الحكبة، كلما انضحت إلا وعادت من جديد لتشغل بال القارئ بموضوع يكاد يتّضح وكأن القصة عند نهايتها، إلا أن الكاتبة تجعل منها بداية أخرى وحكاية جديدة تخدم الموضوع الرئيس، يتجسد ذلك بوضوح من خلال نمط كتابتها التي كانت مزيجا من النثر والشعر وقليلًا من الجمل الدارجة، ما جعلها تتحكم في أحداث القصة الثرية التي تدفقت في عنفوان يشدّ انتباه القارئ عبر مختلف الشخصوس التي أقصتها حول شخصية بطلة الرواية الحاملة لاسم «فاتن».

فاتن «الشاعرة الطبية» إبداع في التصميم

رسمت الروائية شخصيتها من الداخل بالتركيز على أحاسيس البطلة عن طريق الوصف الداخلي لها وجعلتها تتوقع في مواضع عدة



يتفق النقاد في ميدان الأدب والشعر وغيرهما من الأجناس الأدبية، على أنه الأفضل للقارئ المتطلع لاكتشاف فعوى موضوع الرواية الأدبية أن يقوم بقراءة محتواها وهنا سيُشده الأسلوب الذي تكتب به الكاتبة خديجة وهو أسلوب السهل الممتنع يحمل في طياته كلمات مفتاحية ملائمة بالدلالات والذي أقل ما يقال عنه (الأسلوب) إنه يذكر القارئ بكتابات جبران خليل جبران أو المنفلوطي، فراحات تكررها مرّات ومرّات، مستخدمة مرادفات وأضدادا لترسم موضوعها الرئيس خطوة بخطوة، اختارت أن تنقل أحداثها بين كل من بيروت ولبنان، وهي بذلك تُورّخ لفترة زمنية موجعة وضعتها في قالب خيالي متع خدمة لموضوعين مهمين جدا: الهجرة والغربة.

«الهجرة والغربة»: موضوعي الرواية

يظهر ذلك جليا منذ الوهلة الأولى، مع قراءة مقدمة الرواية القصيرة التي أعطتها وزنا يفتح الباب على مصراعيه لمعرفة ما سيأتي تباعا، تحضيرا لمحلية القارئ وتسهيلا له القراءة عن الاستيعاب لموضوع يطرح ببالغ الأهمية ليترعب على عرش الرواية، وكأنها تقول سفرّت

العربي بورعدة (بطل إفريقيا في مسابقة العشاري) لـ «الشعب»:

أسعى للتحضير بشكل جيد للمنافسة على المراتب الأولى في أولمبياد طوكيو

التقنيا بطل إفريقيا في مسابقة العشاري العداء «العربي بورعدة»، الذي تحدثنا معه عن سبب غيابه عن البطولة العالمية الأخيرة لألعاب القوى التي احتضنتها العاصمة القطرية الدوحة، كما أفصح لنا عن برنامجه التحضيري لأولمبياد طوكيو 2020 التي أكد بأنه يهدف لإنهاء المنافسة بين الخمسة الأوائل ولم لا محاولة العودة بالميدالية البرونزية، كما أوضح بأن البطولة الإفريقية لألعاب القوى التي ستحتضنها الجزائر ستكون محطة تحضيرية مهمة بالنسبة له قبل موعد «طوكيو»، كما حدثنا عن أمور أخرى في هذا الحوار -

حاوره: محمد فوزي بقاص

• الشعب: ما هو البرنامج التحضيري لبورعدة تحسباً لأولمبياد طوكيو؟
• العربي بورعدة: فترة الراحة انتهت بالنسبة لي وباشرت التحضيرات للموسم الجديد هنا في الجزائر، وألأن سنباشر التحضيرات خارج الوطن، سأحضر بقوة وأسعى لدخول منافسة الألعاب الأولمبية لتحقيق نتيجة مشرفة، وقبلها لدينا البطولة الإفريقية التي ستحتضنها الجزائر أين أهدف لرفع الراية الوطنية هنا وتشريف الجزائر والحفاظ على لقب.

• البطولة الإفريقية التي ستحتضنها الجزائر ستكون محطة تحضيرية هامة بالنسبة لك، اليس كذلك؟

• طبعة الحال، سأدخل فيها أجواء المنافسة مع خيرة المتسابقين في القارة السمراء وسأعمل على الحفاظ على لقبني القاري وهو ما سيجعلني أثقل إلى الأولمبياد بنوع من الثقة ومعنويات مرتفعة، كما ستكون مناسبة لي للظهور بمستوى عال أمام الشعب الجزائري الذي أنا متأكد من أنه سيتقبل بأعداد غفيرة لتشجيعنا أتمنى أن يوفقنا الله، الرياضي عدوه الأول هو الإصابات التي أتمنى أن تشاركني هذا الموسم حتى أكون جاهزا للتحديات التي تنتظري.

• الجمهور الرياضي لا يعلم سبب غيابك عن البطولة المغربية لألعاب القوى التي أقيمت مؤخرا بالدوحة القطرية؟

• قمت بعمليتين جراحيتين الموسم المنصرم، وهو ما جعلني أقرر المشاركة إلا في الألعاب الإفريقية التي أقيمت في الرباط المغربية، وكان هدفي يومها محاولة نيل أحد المراكز الثلاثة ولم أكن أتوقع من أنه سيكون باستطاعتي العودة بالميدالية الذهبية للجزائر والحمد وفقنا الله، لكن المشاركة في البطولة العالمية مع شروعي في التحضيرات متأخرا كان مستحila، بالنظر إلى كوني لم أكن في كامل جاهزيتي كي أحقق نتيجة جيدة، وحتى لا أضغط كثيرا على الإصابة القديمة، الآن لدي الوقت الكافي كي أحضر كما ينبغي للألعاب الأولمبية بطوكيو.

• وما هو هدف بورعدة في الأولمبياد؟
• هدفي هو أن أكون على الأقل مع الخمسة الأوائل في نهاية مسابقة العشاري وسأعمل بكل جد كي أحاول

توج الدراج الجزائري اسلام بن رمضان بالميدالية البرونزية في سباق المنحدرات الذي أقيم بمنطقة غاية قمرة وجبل سيدي ثابت (شمال غرب تونس العاصمة)، في إطار البطولة العربية للدراجات الجبلية في نسختها الثالثة التي تنظم بتونس ما بين 29 أكتوبر الجاري و فاتح نوفمبر المقبل . وقطع الدراج الجزائري، مسافة السباق المقدرة ب 2 كلم، في زمن قدره 2 دقيقة و3 ثواني، متأخرا بخمس (5) ثواني على الفائز بالسباق المغربي محمد زرهون الذي قطع السباق في زمن قدره 1 د / 58 ث متبوعا بمواطنه عبد الكريم الحيواني الذي احتل المركز الثاني بوقت قدره 2 د / 2ث. وبالإضافة الى بن رمضان، تشارك الجزائر في هذه البطولة، المدرجة في برنامج الاتحاد الدولي للدراجات ب 13 رياضي (9 ذكور و4 اناث)، والتي تتضمن كذلك نوعين من السباقات: الدونهيل (المنحدر) الكروس، وتحصن ايضا فئات النخبة،

الأساط والاشبال. ففني اختصاص (XCO)، أكابر، ستكون الجزائر ممثلة بعبد الرحمان منصوري ويوسف خليل، بينما نور الإسلام برمضان وائيس بورنان، شاركا في سباق المنحدر (الدونهيل) ايضا عند الاكابر- رجال. لدى الاواسط، ستحضر الجزائر في سباق (XCO) بأبوب سحري، عبد الكريم ساسي والطيب حاج شايب عند الذكور ونور الياسمين بوزنزن عند الاناث. وفي (سيدات)، تشارك الجزائر بالرياضين رشا بلقاسم، عائشة تيهار وياسمين المداح، بينما لدى الاشبال، ستكون الالوان الوطنية ممثلة بعبد الرحمان رشراش، بدر الدين مروان ومحمود جبار. ويؤطر المنتخب الجزائري المدرب رضا كحلal. وبالإضافة إلى الجزائر وتونس (المنظم) يشارك في المنافسة ستة بلدان أخرى وهي: ليبيا، لبنان، قطر، العربية السعودية، عمان والعراق. وأقيمت الطبعة السابقة بمسقط (عمان) بمشاركة سبعة بلدان.

شبيبة سكيكدة

انتخاب عمروس عبد الحق رئيسا جديدا للنادي الهاوي

الجديد للنادي الهاوي، أنه «دخل الانتخابات من أجل خدمة الفريق وجميع فروع ه دون استثناء»، وطلب من جميع محبي الشبيبة وكل من يريد مساعدة الفريق «التقدم بالمبادرة لمساعدة الفريق»، مؤكدا على أن «الأبواب مفتوحة أمام الجميع لخدمة هذا النادي الذي تنتظره الكثير من التحديات والرهانات من أجل مستقبل واعد».

سكيكدة: خالد العيفة

انتخب عمروس عبد الحق رئيسا جديدا للنادي الرياضي الهاوي لشبيبة سكيكدة، خلفا للرئيس المستقيل بوشول نورالدين، خلال أشغال الجمعية العامة الانتخابية التي فاز فيها عمروس بأغلبية أصوات اعضاء الجمعية، التي جرت في ظروف تنظيمية عادية، وبحضور المحضر القضائي وممثل عن مديرية الشباب والرياضة للولاية، وقد صرح عمروس عبد الحق الرئيس

فيما طالب الأنصار الإدارة بالتعاقد مع عجالي إدارة النصرية تتفاوض مع الإسباني «بورتغال» لتدريب الفريق

لم تحسم بعد إدارة نصر حسين في هوية المدرب الجديد الذي سيشرف على الفريق خلال الفترة المقبلة، حيث وبعد أن كان الفرنسي سيموندي قريبا من تدريب الفريق فشلت صفقة التعاقد معه لتوجه إدارة النصرية أنظارها نحو مدرب آخر.



عمار حميسي

أحدثت استقالة المدرب رمان من المعارضة الفنية للنصرية طوارئ لدى الإدارة التي كانت تريد بقاء المدرب لفترة أخرى أو على الأقل منحها الفرصة للبحث عن مدرب جديد من أجل خلافته.

وتفاوضت إدارة الفريق مع الفرنسي سيموندي، إلا أن المفاوضات وصلت إلى طريق مسدود بسبب المطالب المالية الكبيرة للمدرب الفرنسي، وهو الأمر الذي أجبر إدارة النصرية على التفكير في حل آخر.

وتواجد حاليا إدارة الفريق في مفاوضات مع المدرب الإسباني ميغال أنخيل بورتغال، الذي سبق له تدريب شباب قسنطينة قبل أن تتم إقالته كما سبق له الاشراف على الفريق الثاني لريال مدريد. ويمتلك المدرب الإسباني سيرة ذاتية ثرية الا انه لا يلقي الإجماع وسط الفريق بالنظر إلى فشله في السابق مع شباب قسنطينة، وهو الأمر الذي جعل الإدارة مترددة في التعاقد معه من أجل قيادة الفريق خلال المرحلة المقبلة.

وتسابق إدارة الفريق الزمن من أجل التعاقد مع مدرب جديد بالنظر إلى الوضعية الصعبة التي يعيشها الفريق بحكم تواجده في المركز ما قبل الأخير، وهو ما يجعله مهددا أكثر من أي وقت مضى بالسقوط إلى الرابطة الثانية. من جهته لم يقف انصار الفريق مكتوفي

الايدي، حيث طالبوا الإدارة بالتعاقد مع مدرب محلي خلال الفترة المقبلة وصرف النظر عن فكرة التعاقد مع مدرب اجنبي لانه لا يعرف الفريق جيدا، وسيستهلك الكثير من الوقت من أجل معرفة خبايا البطولة وفريق نصر حسين داي. ومطالب انصار الفريق إدارة النصرية بالتعاقد مع لخضر عجالي المتواجد حاليا بدون فريق، وهو ما يؤهله للتواجد

على راس المعارضة الفنية للفريق خلال الفترة المقبلة في حال وافقت الإدارة على طلب الانصار. ويعتقد انصار الفريق ان عجالي تتوفر فيه كل شروط النجاح مع النصرية بداية بحكم انه لاعب سابق في الفريق، ويعرف جيدا البيت من الداخل ولن يجد أي صعوبة في التأقلم مع الأجواء، كما أن معرفة عجالي لمستوى البطولة

واللاعبين سيوفر عليه الكثير من الوقت الذي يستهلكه مدرب اجنبي، خاصة ان عامل الوقت في الفترة الحالية لا يصب في مصلحة النصرية. وينتظر ان تعلن إدارة الفريق على اسم المدرب الجديد خلال الساعات المقبلة على أقصى تقدير بعد تقصص الخيارات التي اصبحت مرتبطة باسمي الاسباني بورتغال والجزائري لخضر عجالي.

القسم الوطني الأول لكرة السلة (سيّادات)

انطلاق الموسم الجديد يوم غد الجمعة

تقام الجولة الأولى للبطولة الوطنية للقسم الأول (سيّادات) للموسم «2019-2020»، يوم الجمعة بمشاركة ثمانية (8) أندية تسعى لإزاحة المجمع البترولي من عرشه، ووضع حد لهيمنتته على المنافسة.

وأولميك الجزائر.

وستكون الجولة الأولى مبتورة من مقابلتين وهما: ربرج بوعريرج - بحرية حسين داي وأولميك الجزائر- المجمع البترولي بسبب مشاركتهما في البطولة العربية للأندية المقررة من 1 إلى 11 نوفمبر بالمغرب.

وستكون البتروليات، حاملات اللقب، مرة أخرى مرشحات لخلافة أنفسهم في سجل البطولة كونهن توجن باللقب في المواسم السبع الأخيرة. بالإضافة للمجمع، توجد أندية أخرى قادرة على تكسير هيمنة المجمع و لاعباته الدوليات، على غرار بحرية حسين داي المتوجة بالكأس في موسم 2019،

القسم الوطني الثاني لكرة اليد

قررت الاتحادية الجزائرية لكرة اليد في اجتماعها برؤساء الرابطات الجهوية بجر هذا الأسبوع تغيير صيغة لعب مقابلة السد الخاصة بأندية القسم الوطني الثاني رجال، بحسب ما استفيد امس من الرابطة الجهوية الوهرانية. وأوضح نفس المصدر أنه سيتم تقسيم أبطال الموسم 2019-2020 للرابطات الجهوية إلى فوجين من أربعة فرق لكل منهما على أن يصعد

كرمت نجوم كرة القدم الجزائرية في ذكرى نوفمبر

«الراديون» تتذكر المجاهد رقيق عبد القادر وفقيد الإعلام علي فضيل



إشادة بخصال من دعم فرقا رياضية وقت الشدائد

مبادرة حسنة قام بها رئيس «الراديوز» قادة شافي ومجموعة من اللاعبين الدوليين المذكورين سابقا إلى جانب نجل المجاهد وأسطورة جمعية وهران رقيق عبد القادر المدعوبونس» والتي تمتثل في استحضار صفات المستحسنة لأحد قامات الإعلام الجزائري. ويتعلق الامر بالفقيد علي فضيل الذي ودعنا مؤخرا تاركا وراءه رصيда هاما للمتضامن لمجمع الشروق

الشعب- تخليدا لذكرى أول نوفمبر، نظمت «الراديوز»، احتفالا كرويا وتكريمات لرجال خدموا الوطن أثناء الثورة التحريرية على غرار المجاهد الفقيد رقيق عبد القادر الذي لعب للفريق الوطني سنوات الستينات وكان ضمن اللاعبين المشهورين وهدافا من الطراز العالي في صفوف جمعية وهران. جاء هذا في مراسلة خاصة لـ «الشعب، من عين المكان.

وتم بالمناسبة تذكير الحضور بخصال الرجل كما تم وضع صورة المرحوم عند المدخل الرئيسي للملعب الذي يحمل اسمه منذ 2011، وهو المركب الرياضي «الراديوز». وكان الابن وابنته حاضرا في هذه المناسبة حيث تسلمتا وسام وشهادة اعتراف وهدايا، من رئيس الجمعية قادة شافي بحضور نجوم كروية على غرار بلومي، مغارية، مزيان، بن زرقة، مزود، شيباني وكسيرة. كما تم بالمناسبة تكريم رجال خدموا كرة القدم الجزائرية، لاعبين، مربيين ومدربين في مدارس رياضية ما زالت تصنع الحدث مثل رائد شباب غرب وهران والتي أنجبت الدوليين بنجاح وبلايلين. وهي المدرسة التي خرجت المدرب واللاعب الشيخ ضالّة نور الدين. وهو اعتراف حظي به المدرب قصابوي الهواري اللاعب الدولي رضوان بن زرقة وذلك لمسيرته الناجحة وتقانيه في العمل مع النوادي التي لعب لها على غرار جمعية وهران ومولودية الجزائر، غالي معسكر، وداد تلمسان ومولودية وهران.

